العدد ٢٣٦ الأحد ٨ يناير سنة ١٩٣٩ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



أزهرى ونص !..

(فضيلة شيخ الأزهر) : الله ... الله ... انت عامل فى روحك كده ليه يا مصرى افندى انت بقيت أزهرى والا إيه !

(الشيخ المصرى افندى) : أنا بقيت أزهرى ونص .. مادام ان كفاية الواحد فى البلد دى يلبس عمة وجبة وقفطان علشان يوضع صوابعه فى عين أجعص جعيص !

الحلقة المفقودة في الموقف السياسي



إن الذي يظن أن رواية الوزارة الحالية لم تتم فصولا ، لا يعرف شيئا عن أنظمة المسارح وقواعد التمثيل !

فالواقع أن الفصل الأخير لوزارة محمد محمود باشا قد انتهى المخرج من وضع مناظره، ولم يبق إلا أن يرفع عنه الستار ! .

وكان المفهوم أن الستار سيرفع ، اليوم أو غداً ، أو على الأكثر في هذا الاسبوع ، ولكن حدث في كواليس المسرح شيء لم يخطر على بال مخرج المسرح السياسي ، ولا على مؤلفي الفصل الأخير . . حدث أن صاحب المعالي الدكتور احمد ماهر رفض أن يقوم بتمثيل الدور الأول الذي كتب له ، ورفض بشدة أن يحمل على كتفيه عبء رياسة الوزارة بعد صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا !

وقيل لمعاليه إنه يجب أن يفعل ذلك لمصلحة البلاد !

وهز معاليه كتفيه وقال إن مصلحة البلاد في أن يبقى محمد محمود باشا، وظن المخرج والمؤلفون أن معالي الدكتور ماهر يمثل فصلا مضحكا في مأساة الحكم الصالح الكوميدي دراماتيك !

ولكن هؤلاء فوجئوا بأن الدكتور ماهر يعني ما يقول ، وأنه مصر على ألا يدخل وزارة لا يرأسها صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا ! .

ودهش الواقفون خلف الكواليس وقالوا لمعالي وزير المالية إن موقفه غير معقول وغير مفهوم .

غير معقول لأن البلد الآن تحكمها نصف وزارة ، أما النصف الآخر فريض في الفراش، أو بطيء لا يتحرك، أو عاجز لا يفعل إلا أن يثير المشاكل والارتباكات !

وغير مفهوم لأن من مميزات السياسي أن لا يربط مصيره بمصير حزب آخر حكمت الأيام بإحالة أوراقه الى المفتي !

ولكن معالي الدكتور ماهر ضرب الارض بقدمه وصمم على أن موقفه هو الموقف الطبيعي المعقول ، وأن قبوله رياسة الوزارة بعد محمد محمود باشا يعد انتحارا لمعاليه ، ومعاليه لا يريد الانتحار في ريعان الشباب !..

فمعالي الدكتور ماهر يعتقد أنه إذا ما وافق على إخراج رفعة محمد محمود باشا من الوزارة ، قويت المعارضة ضد النظام القائم ولا يكون أمام معاليه إلا أن يمثل دور « الرجل الطيب » الذي مثله عبد الفتاح باشا يحيى بعد إخراج صدقي باشا من الوزارة سنة ١٩٣٤ ....

والدكتور ماهر يعتقد أن هذا الدور لا يلائمه ولا ينال منه تصفيق الجماهير !...

وموقف الدكتور ماهر الجديد هو الحلقة المفقودة في الرواية السياسية ، وهو الذي دعا مخرج الرواية إلى أن يؤجل رفع الستار عن الفصل الأخير بعد أن كتبت الرواية ووزعت أدوارها على الممثلين !

ويتساءل المتفرجون كيف يكون الفصل الأخير إذن ؟ ويرى مؤلفو الرواية أن هذا الفصل سيمثله البرلمان ، وان تيارات جديدة ستهب من هنا وهناك .. وقد يصبح الصباح ذات يوم وإذا بالبرلمان يعلن عدم الثقة بالوزارة فيكون الدكتور ماهر أمام الامر الواقع ... وله حينئذ أن يمثل الدور المطلوب أو يترك خشبة المسرح ليجلس مع المتفرجين

مصطفى أمين

خلاف بين الحكومة المصرية والحكومة البريطانية

كان المفهوم أن العلاقات بين الحكومة البريطانية والحكومة المصرية حتى الأسبوع الماضى كالعلاقة بين العروسين فى شهر العسل ... وإن كان هذا الشهر — على خلاف ما يحدث بين الأزواج — استمر عاماً من عمر الزمان !

وكان المفهوم أن المذكرات التى يتبادلها رفعة رئيس الوزراء وسعادة السفير البريطانى ماهى إلا خطابات غرام كالتى كان يتبادلها روميو وجولييت ...

كان هذا هو المفهوم حتى الأسبوع الماضى ثم حدث أن أطلت مسألة أطماع إيطاليا فى قنال السويس برأسها فعكرت غرام العاشقين !

فقد رأت الحكومة البريطانية أن تجامل إيطاليا على حساب مصر ، وأن تشترى السلام باجابة بعض مطالبها فى القنال .

وقالت الحكومة المصرية إن اقتراح الحكومة البريطانية باجابة مطالب إيطاليا فى تخفيض رسوم المرور على السفن الايطالية يصيب الميزانية المصرية بخسارة فادحة !...

وربتت الحكومة البريطانية على خد الحكومة المصرية وقالت إنها كانت تظن أن مصر تحب السلام وتضحى بكل شىء فى سبيل السلام .

وضرب رفعة رئيس الوزراء المائدة بيده وقال إن مصر ترفض أن تكون تشيكوسلوفاكيا أخرى ... وأن تقتطع بريطانيا من حقوقها لتشبع نهم الذئب ... الذى لا يكف عن النهش ... وابتلاع الحقوق ! ..

وعرض أولاد الحلال حلولا نصفية للموضوع ..

ولكن وزارة الخارجية البريطانية أصرت على ان يقبل الاقتراح الأول الذى عرضه اللورد هليفاكس وزير خارجية انجلترا والسنيور جراندى سفير إيطاليا فى لندن لمسألة قنال السويس .

وتحرج الحال يوم الثلاثاء الماضى ، ولهذا كانت زيارة سير مايلز لامبسون لرفعة رئيس الوزراء وهى الزيارة التى دامت ساعة ونصفا ساعة كما قالت صحف المساء وساعة واحدة كما قالت صحف الصباح !

وقال رفعة رئيس الوزراء إنه يستقيل لو أصرت بريطانيا على ما تريد !

والتف نصحاء رفعته حوله وقالوا له : ده موش كلام !...

كيف تستقيل الآن والعلاقات بين رفعته وبين جميع الجهات على أسوأ ما يرام !..

الوفديون ساخطون ...

والنواب الدستوريون غاضبون !

والمحامون والطلبة والطوائف المختلفة تهدد بالويل والثبور !

والعلاقات بين رفعة رئيس الوزراء وموظفى السراى ليست كلها واد وصفاء !..

ثم بعد ذلك سيغضب رفعته الانجليز والايطاليين فيكون كالذى لم ينل عنب الشام ولا عنب اليمن ... ولا خيار شرق الأردن وفلسطين !

واقتنع رفعة رئيس الوزراء بوجهة النظر هذه ، ورأى أن من المستحسن حل مثل هذه الأمور بالطرق الدبلوماسية ! ..

العلاقات بين الوفد والسراى

لوحظ أن محافظ العاصمة لم يدع صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وصاحب السعادة مكرم عبيد باشا وأقطاب الوفديين ليكونوا فى استقبال جلالة الملك حين وصوله إلى محطة العاصمة يوم السبت الماضى .

ويظهر أن هذا الاغفال لم يكن تصرف سعادة المحافظ وحده بل هو قرار اتخذه سعادته بموافقة بعض الجهات ..

ثم حدث أن زار صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وسعادة مكرم عبيد باشا سراى عابدين عند عودة جلالة الملك وقيدا اسميهما فى دفتر التشريفات ، وسرت دوائر القصر من هذه الحركة وتمنت لو أنها تكون فاتحة طيبة لتصبح العلاقات بين جميع الزعماء وخاصة بين زعماء أكبر حزب فى البلاد وبين القصر على ما يرام .

ويرجع السبب فى عدم زيادة مظاهر العطف على الوفد إلى أن الوزارة تحتج بأن صحف الوفد تستغل مظاهر الرضاء الملكى فتنشر ردود جلالة الملك على رفعة النحاس باشا ، وتترك فى الأذهان أن معنى التقريب بين الوفد والسراى هو عودة الوفد إلى الحكم ..

الوزارة ومجلس الشيوخ

يظهر أن بعض الوزراء يتوجس خيفة من الموقف الذى سيقفه مجلس الشيوخ فى الدورة الحالية ، ويرى أن وجود أغلبية وفدية فيه كفيل بتعطيل كل مشروع تتقدم به الوزارة إلى البرلمان ، وصحيح أن الوزارة تستطيع أن تدعو الى عقد مؤتمر من مجلس البرلمان لبحث ما يرفضه مجلس الشيوخ ، وصحيح أن الوزارة تستطيع أن تضمن لنفسها الأغلبية فى مثل هذا المؤتمر ، ولكن الوزارة تعتقد أن اضطرارها إلى عقد مؤتمر يعطل أعمال الدولة ويصيبها بالكساح . . .

ويقال إن لصاحب السعادة عبد الحميد بدوى باشا مذكرة فى هذا الشأن ، وإن هذه المذكرة تحوى « فتوى » تستطيع بها الوزارة أن تطلب حل مجلس الشيوخ وإجراء انتخابات جديدة .

ولكن هذا الرأى لا تقبله أغلبية الوزراء وعلى رأس هذه الاغلبية رفعة رئيس الوزراء نفسه ، بل إن الجهات العليا لا توافق على إجراء « عنيف » من هذا النوع .

وسمعنا فى آخر لحظة أن النائب المحترم جمال العبد أعد اقتراحا بطلب إلغاء مجلس الشيوخ اكتفاء بمجلس واحد هو مجلس النواب .

وسمعنا أن ثلاثين نائبا أبدوا استعدادهم للاشتراك فى إمضاء هذا الاقتراح

وسألنا فى ذلك دوائر مجلس الشيوخ فقالت إن مثل هذا الاقتراح يتطلب تعديلا فى صلب الدستور ، ويستدعى إجراء انتخابات جديدة لمجلس النواب ، ثم هو فوق ذلك لاداعى له ، بل إنه يؤدى الى شل الحياة الدستورية كلها .

سفر رئيس الوزراء

يسافر صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا بعد الرحلة الملكية الى أسوان لتكملة مدة العلاج الذى أشار الاطباء فى أوربا على رفعته باتباعه للاستشفاء من مرض المرارة . وربما مكث فى أسوان حوالى الشهر .

ولن ينوب دولة عبدالفتاح باشايحيى عن رفعته أثناء إجازته فان رفعته سيحتفظ بادارة شؤون الدولة بواسطة التليفون !

قد اشتغل بالسياسة فقد أصبح مستقيلا من شركة قنال السويس ..

وقيل إن بعض رؤساء شركة قنال السويس وافقوا على هـذا الحل وقالوا لرفعة رئيس الوزراء إن اختيار صـدقى باشا فى شركة القنال لم يكن « اختيارا موفقا » .

ولكن رفعة رئيس الوزراء رفض الموافقة على هـذا الاقتراح وقال إنه يؤدى الى أن يعلن صدقى باشا الحرب علنا على الوزارة بعد أن كان يحاربهـا فى الخفاء ... كأن رفعة رئيس الوزراء لا يعرف أن كل قوة صدقى باشا فى أنه يحارب دائما من وراء الستار ، وأنه فى اليوم الذى يحارب فيه دولته على المكشوف تصبح قيمته فى ميدان السياسة كالقيمة التى لحلمى باشاعيسى أو للشيخ عبدالوهاب سليم

الوفد والانجليز

لوحظ أن همة الوفد قد فترت هذه الايام فى حملته على الانجليز ، وبعد أن بدأ ينشط فى إعداد المعدات للاشتراك فى المؤتمر الهندى قل هذا النشاط ...

وقد حدث أن زار بعض كبار الانجليز رفعة النحاس باشا فى فندق هيليوبوليس ثم اجتمعوا به مرة أخرى فى سلاملك داره التى تجرى فيها تصليحات الآن .

وتقول بعض الدوائر المعادية للوفد إن الانجليز يحاولون تخدير أعصاب الوفد حتى تمر مسألة قنال السويس بخير ..

وتقول دوائر أخرى إننا على أبواب شىء يشبه الانقلاب !

صدقى باشا

أصبح صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا شخصية الأسبوع الماضى .

وقد دفع دولته ثمن هذا المركز بالمقالات والحملات التى تلقاها من الصحف الوفدية التى اتهمته بالتشيع لايطاليا ، والصحف الانجليزية التى شبهت دولته تارة بالأرانب وتارة بنوع آخر من الحيوانات !.. والصحف الانجليزية تعرف أحيانا يستحسن يكون طول اللسان! .

وبعد أن كان دولته يأمل أن يصبح « فرخة بكشك » فى دار السفارة أصبح «طبق بصارة» .. ومعدة الانجليز كما تعرف لا تهضم البصارة للأسف الشديد!.

ويقول رفعة رئيس الوزراء إن صدقى باشا ظن أنه بواسطة الخطاب ــ الذى ألقاه فى البرلمان داعيا للدكتاتورية ــ سيلعب دوراهاما ولكنه فى الواقع يلعب على حبل مقطوع!

وقال بعض الوزراء إن الفرصة مناسبة لعمل مقلب فى دولة صدقى باشا ، فان من شروط عضوية مجلس إدارة قنال السويس الامتناع عن الاشتغال بالسياسة ، وليس بين أعضـاء مجلس الادارة من يتدخل فى السياسة من قريب أو بعيد ، وما دام دولته

رئيس الوزراء حائر في اختيار وزير الزراعة

لايزال منصب وزير الزراعة خاليا، ولا يزال رفعة رئيس الوزراء حائرا فى اختيار الوزير الجديد من بين المرشحين الكثيرين

ويقال إن رفعة محمد محمود باشا كان قد عرض اسم الأستاذ ابراهيم دسوقى أباظه وقيل لرفعته إن المرشح المذكور لايستطيع تقوية الوزارة، وإن الوزارة فى حاجة الى رجل يقويها. والأستاذ دسوقى يصلح لكل شىء إلا لتقوية الوزارات، أو حتى المحافظة على مستوى ضعفها!! وأبلغ رفعته إلى جانب ذلك أن المراى لاتعارض مطلقا فى تعيين الأستاذ ابراهيم دسوقى اباظه أو غيره اذا وصل رفعته إلى اتفاق مع أعضاء حزبه فى هذا الشأن..

وذهب محمد باشا يستشير أعضاء الحزب. ولكنه لم يمد إلى أصحاب الشأن بنتيجة المشورة، ذلك لأن اعضاء حزب الأحرار مختلفون أشد الاختلاف بشأن اختيار وزير الزراعة الجديد كما سبق وأوضحناذلك فى عدد سابق.

ورأى رفعة رئيس الوزراء أن الحل الوحيد هو إعادة رشوان باشا إلى الوزارة على أن يعين وزيرا للمواصلات مثلا.

ويظهر أن بعض الجهات غير مستريحة إلى إعادة رشوان باشا حتى مع التسليم ببراءته

ويقال إن الحل الذى سينتهى إليه رفعة رئيس الوزراء هو إدخال وزير مثل لطفى السيد باشا أو عبد العزيز باشا فهمى فى الوزارة لكى لايحدث شقاق فى الحزب، خصوصا وأن الفرسان الثلاثة معترفون جميعا بأحقية لطفى السيد باشا وعبد العزيز باشا فهمى لمنصب الوزارة.

ويعتقد بعض الأحرار الدستوريين أن

مطلوب وزير قوى

لطفى السيد باشا أو عبد العزيز فهمى باشا

حركة تذمر فى حزب الأحرار

عقبال حسن صبرى!

قيل فى بعض الدوائر الوزارية إنه لما أبلغ رفعة رئيس الوزراء أحد الكبراء أن رشوان محفوظ باشا استقال... قال هذا «الكبير»: عقبال حسن صبرى!

ومن هنا أشيع أن صاحب المعالى حسن صبرى باشا وزير الحربية على كف عفريت!

وقد سألنا نحن مصادرنا عن هذه الرواية فأكدت لنا أنها غير صحيحة، وإن كان المعروف فى بعض الدوائر أن العلاقات غير طيبة بين حسن صبرى باشا وبعض زملائه الوزراء حتى أن هؤلاء الزملاء يشكون من اللغة التى يستعملها معاليه فى المناقشة فى مجلس الوزراء.

ويقول معالى حسن صبرى باشا: أنا قاعد فى الوزارة علشان خاطر محمد محمود بس!

فى الجو «مقلبا»... وأن إخلاء منصب وزير الزراعة وإثارة هذه المسألة كلها، تدبير من خصوم رئيس الوزراء نفسه حتى يحدث خلاف فى صفوف الأحرار الدستوريين فيخرج بعض زعماء الحزب ومعهم بعض أنصارهم ويحاربون رئيسهم. وهكذا يسقط محمد محمود باشا بواسطة حزبه دون أن يتدخل زيد أو عبيد!..

والواقع أن حزب الاحرار الدستوريين يواجه اليوم أزمة شديدة، فكثير من أعضائه متذمرون، وقد لايعرف الناس أن بعض النواب الدستوريين كان مصمما على مقاطعة خشبة باشا أثناء البيان الذى القاه عن سياسته فى مجلس النواب لولا أن تدخل أحد زعماء الوزارة فى الأمر واقنع هؤلاء النواب أن حركة مثل هذه قد تودى بالوزارة كلها، وأن من المستحسن تأجيلها إلى حين...



لو كان المصرى أفندى هو الذى يقدر مرتبات الوزراء !

هل رئيس الوزراء مسئول عن مشكلة الأزهر؟

الضحية رقم ١
رشوان محفوظ باشا .

الضحية رقم ٢
الدكتور هيكل باشا .

الضحية رقم ٣
احمد خشبه باشا .

اتفق رأى الجميع على أن صاحب المعالى محمد حسين هيكل باشا وزير المعارف هو المسئول الأول عن مشكلة الأزهر ! . .

ولكن البعض — وعلى رأسهم هيكل باشا نفسه — يعتقدون أنه مظلوم ظلم الحسن والحسين وطلبة دار العلوم .

ففضيلة شيخ الأزهر يؤكد أنه تنبأ بما سيحدث فى مسألة الازهر ودار العلوم وخاطب فى ذلك صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء فى شهر يوليو الماضى قبل سفره إلى أوربا للمفاوضة والاستشفاء .

ولكن رفعة رئيس الوزراء أجلها إلى ما بعد عودته ... ومضى شهر سبتمبر وأكتوبر ونوفبر وديسمبر والمسألة تؤجل من شهر إلى شهر ، ورفعة رئيس الوزراء لا يبت فى مسألة الأزهر بنعم أو لا !

ولو كان رفعة محمد محمود باشا فصل فى المسألة فى ذلك الحين لما حدث كل ماحدث ، ولما اضطرت الوزارة أن تحنى رأسها لطلبة الأزهر الشريف .

***

وعلى غير هذه الصفحة يرى القراء أن ما يقال عن تشجيع بعض موظفى السراى للحركة الأزهرية غير صحيح .

والصحيح أن بعض الدوائر المتصلة بموظفى القصر ترى أن حل مشكلة الأزهر يجب أن يوضع على أساسين .

الأساس الأول : حفظ كرامة الأزهر ، فالأزهر له مكانة كبرى فى العالم الاسلامى ، وهو كعبة العلم فى الشرق ، وطلبة الأزهر الشرقيون هم سفراء مصر فى بلاد الاسلام ، وهم الذين يحملون رسالة الحضارة المصرية إلى جميع الأنحاء ، فليس من حسن السياسة تعريض هذه الكرامة للمهانة ، بل بالعكس يجب إحاطتها بكل تكبير وتمجيد واحترام .

والأساس الثانى : هو رفع مستوى العلم نفسه ، فلا يصح أن يجامل الازهريون على حساب التعليم نفسه ، وإن كان المعتقد أن عمل امتحانات للمتقدمين لوظائف مدرسى اللغة العربية من بين الأزهريين ودار العلوم يكفل ثبات هذا الأساس .

***

ويظهر أن مشكلة الأزهر ماهى إلا بداية الغيث ... وأنه إذا كان هيكل باشا قد أصبح الضحية رقم اثنين بعد رشوان باشا محفوظ فان خشبة باشا مرشح لأن يكون الضحية رقم ثلاثة !

ذلك أنه اتصل بنا أن الدوائر القضائية متضايقة جدا من قانون المحامين الجديد ، فهى ترى أن هذا القانون لامثيل له لافى انجلترا ولا فى فرنسا ولا فى أى بلد من بلاد العالم ، بل هى تعتقد أنه يعطى مجلس نقابة المحامين سلطة على جمهور الموكلين يجب أن تكون لمجلس القضاة أنفسهم .. ثم تلاحظ الدوائر القضائية فوق هذا أنه ليس فى قانون محاكم المختلطة ، مثل هذه النصوص التى وردت فى نصوص قانون المحامين الجديد .. وتأسف هذه الدوائر فى الوقت نفسه على أن الوزراء أنفسهم وكثيرين من النواب يرون أن القانون الجديد غير صالح ومع ذلك وافقوا عليه حتى يضمنوا بعض أصوات المحامين للهلباوى بك .

وقد احتج بعض المستشارين على هذا القانون بصفة غير رسمية ، وينتظر أن تحدث حركة واسعة فى الدوائر القضائية خاصة بهذا الشأن ، وقد يحدث أن يرفعوا احتجاجا رسميا لوزير الحقانية وللسراى على بعض مواد القانون . .

وقد يحدث أيضا أن يعاد القانون إلى البرلمان وقد الأولى ، وقد الثانية ، وقد الثالثة تتوقف جميعها على قيمة نجاح الحركة التى يقوم بها بعض المستشارين .

محمد محمود باشا

مين قبلنا فى الوزارة ضحى لبلاده ؟
مين قبلنا سد جوعها بلقمه من زاده
مين قبلنا جاد عليها بسدس إيراده
من شهر مايو باذن الله ، بلا مقاطعه
يتوه فى حسبة كرمنا النيل وعداده

على ماهر باشا

دى تضحية للبلد ؟ . دى تضحية بـيّه
دى ورده بتشموا فيها وشوكها لأديّـه
دى دسيسه والله . . . والله العظيم فيـّة
فى شهر مايو يكون الدود شبع منكم
تصبح عزومةولا عزومة المراكبيـّه !

* * *

يامركّب الدلو لكن موش على بيره
وعازم الخلق لكن موش على فطيره
ومضحى لكن مضحى من فلوس غيره
إن كنت مخلص صحيح ابدأ بفبراير
واحدف ولو ميـّه فضة من دنانيره !



اشمعنى من مايو !..

قرر الوزراء تخفيض مرتباتهم ابتداء من . . . مايو القادم !

إنذار من شيخ الأزهر !

لا نذيع سراً إذا قلنا إن صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر كان قد استقال من منصبه فعلا . على الرغم من إنكار فضيلته لهـذه الاستقالة بالقول والاشارة وبالتلميح والتصريح !

وتفصيل الأمر أنه حين علم أن الجنود اقتحموا صحن الأزهر بنعالهم اتصل فورا بمعالى وزير الداخلية واحتج على ما حدث .

وقال وزير الداخلية إنه لا يستطيع أن يدخل مع الشيخ الأكبر فى تفصيلات قبل أن يعلم من رجاله حقيقة ما حدث والدافع إليه .

واتصل الشيخ بعد ذلك برفعة رئيس الوزراء وأبلغـه أنه لا يمكنه أن يسكت على اقتحام البوليس لصحن الأزهر أيا كانت الدوافع والأسباب ...

ثم اعتكف الشيخ وظهرت على صفحات الجرائد أنباء استقالات شيوخ المعاهد .

وقد اجتمع الشيخ الأكبر بمشايخ الكليـات فى منزله بحلوان ، وكتبوا جميعا استقالاتهم احتجاجا على اقتحـام الجنود للأزهر بنعالهم ...

واتصـل رفعة رئيس الوزراء بالشيخ الأكبر تليفونيا وطلب مقابلته فى داره فوافاه هناك ...

وطلب فضيلة شيخ الأزهر أن تكون الترضية للأزهر على الصورة الآتية :

١ . أن يستقيل معالى الدكتور هيكل باشا من منصبه

٢ . أن يذهب معـالى وزير الداخلية إلى الأزهر ويعتذر إليه

٣ . أن تجاب جميع مطالب الأزهريين

٤ . أن يعاقب طلبة دار العلوم الذين هتفوا بسقوط شيخ الأزهر

٥ . أن يحقق مع احمد بك عاصم ناظر مدرسة دار العلوم لأنه هو الذى يحرك الفتنة ضد فضيلة الشيخ المراغى

وقال صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء إنه يلاحظ أن فضيلة الشيخ ينمى أنه صديقه القديم ويعامله على أساس أن أحدهم رئيس وزارة والثـانى شيخ الأزهر ... وأضاف رفعته إلى ذلك أن المناقشة لا يمكن أن تكون على هذا الأساس .

ثم إن معالى وزير الداخلية رفض أن يعتذر عن شىء لم يأمر به ، فقـد ثبت أن معاليه لم يأمر الضباط باقتحام الأزهر ، بل إن ضباط البوليس أنفسهم لم يأمروا الجنود بذلك .



آخر ساعة
لصاحبها محمد التابعى
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الادارة والتحرير : عمارة بحرى رقم ٣ بالاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا



وبعد مناقشة طويلة قبلت الحكومة أن يذهب صاحب السعادة عبد السلام الشاذلى باشا محافظ العاصمة ويعتذر لفضيلة الشيخ الأكبر عن حادث اقتحام الأزهر !

وتحدث رفعة رئيس الوزراء عن إخراج هيكل باشا من وزارة المعارف فقال إنه غير متمسك بمعاليه مطلقا فى وزارة المعارف ، ولكن إخراج معاليه بعد إخراج رشوان باشا محفوظ قد يفهم منه الرأى العام أن رفعته رجل تقطع رؤوس انصاره واحداً واحداً وهو جالس على كرسيه لا يفعل من من أجلهم شيئا ! . . . ثم أضاف رفعته أنه يرى أن تصرف هيكل باشا لا يلام عليه ...

فقال الشيخ : هيكل باشا خدعنى ... ويمكنك أن تجد وزراء أحسن منه فى صفوف الأحرار الدستوريين ...

فقال محمد محمود باشا : إحنا مش عارفين نعين وزير واحد إزاى راح نقدر نعين وزيرين !...

وضحك شيخ الأزهر وتم الاتفاق على تأجيل بحث مسألة نقل هيكل باشا إلى وزارة أخرى إلى حين إجراء تعديل وزارى لأن نقل معاليه فى الوقت الحاضر لا يتفق مع كرامة الوزارة كلها ...

***

وكان بعض الوزراء يظن أن فى مسألة الأزهر بعض الأيادى الخفية التى تثير الأزهريين وتنثر المال هنا وهناك . وقد اعتقد هذا البعض أن مشايخ الكليات لا يمكن أن يثوروا هذه الثورة إلا وهم واثقون أنهم مؤيدون من موظفى السراى .. وأن الغرض من كل هذا إخراج الوزارة .

والواقع أن رفعة رئيس الوزراء تحقق أن ما اعتقده هذا البعض غير صحيح وأن المحرض الوحيد لهذه الحركة هو فضيلة الشيخ المراغى شيخ الأزهر نفسه ... وأنه لا يفعل ذلك بايعاز جهة من الجهات ولكن لاعتقاده أن كرامته وكرامة الازهر قد مستا بسوء .

لماذا أعيد فيروتشى بك الى السراى



قيل فى بعض الأندية إن الدوائر الانجليزية غير مستريحة إلى إعادة فيروتشى بك إلى السراى بعد خروجه منها ... ولم تبد الدوائر الانجليزية أية رغبة فى هـذا الشأن ، لأنها تعرف جيدا أن المقامات العالية لايمكن أن تسمح بتدخل كهذا بعد أن أصبحت مصر مستقلة ، وقد كان مفهوما أن تتدخل الحكومة الانجليزية فى شؤون موظفى السراى قبل المعاهدة — وإن كان المغفور له الملك فؤاد لم يسمح بمثل هذا — أما ومصر الآن تحت المعاهدة فمثل هذا التدخل لن يقابل إلا بالرفض على طول الخط .

والواقع أن الدوائر الانجليزية تحمل لفيروتشى بك أهمية ليست له ، فان المقامات العالية ترى وجوب بقاء علاقات المودة بين مصر وبريطانيا ، وتؤمن بفائدة التحالف المصرى البريطانى ، ولا يمكن لفيروتشى بك أو لغير فيروتشى بك أن يغير فى هـذه السياسة المقررة .

أما لماذا أعيد فيروتشى بك ، فلانه هو الذى أشرف على مشروع تمثال اسماعيل فى الاسكندرية وهو الذى سيشرف اليوم على تمثالى المغفور له الملك فؤاد فى القاهرة والاسكندرية ، فان جنابه بحكم صلته بالمغفور له الملك فؤاد درس طباعه وأخلاقه وعاداته ، ولهذا فان اتصال جنابه بالفنانين القائمين بصنع التمثالين ضرورى حتى يكون التمثالان معبرين عن أخلاق الملك الراحل وطباعه خير تعبير .

ثم إن فيروتشى بك يشتغل فى تنظيم كثير من متاحف السرايات ومكلف بعمل عدة ألبومات ولوحات ورسومات ومجموعات تهم حضرة صاحب الجلالة الملك .

فعمل فيروتشى بك إذن عمل فنى وليس عملا سياسيا ... أما الكلام عن الدعاية الايطالية وميول فيروتشى بك الفاشستية فلا شك أن الدوائر الانجليزية الرسمية المسئولة تعرف جيدا أنها إشاعات لا تستند الى أساس صحيح .

خطاب من الملك فاروق الى الملك ابن السعود

يحمل صاحب السعادة اللواء احمد شريف باشا أمير الحج خطابا من حضرة صاحب الجلالة الملك إلى صاحب الجلالة الملك بن السعود .

وسيسلمه اللواء شريف باشا إلى الملك ابن السعود حيث يتشرف بمقابلة جلالته على رأس وفد الحج فى مكة .

وقد بدأ جلالة الملك فاروق خطابه باسم الله الرحمن الرحيم

ثم قال « من فاروق الأول ملك مصر والسودان وأمير النوبة وكردفان ودارفور بعون الله إلى حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن السعود ملك نجد والحجاز .



ويلى ذلك تحية طيبة لجلالة « الأخ » ملك الحجاز ، وتمنيات طيبة لجميع الحجاج المسلمين الوافدين من مختلف الأقطار ، راجيا جلالته أن يعز الله دين الاسلام ، متمنيا أن يكون الحج مبرورا وأن يعيد الله أمثال هـذا الموسم على المسلمين فى جميع مشارق الأرض ومغاربها .

والخطاب مكتوب بماء الذهب على صفحة واحدة من الورق الثمين المصنوع من جلد الغزال .



جون بول .. واطماع ايطاليا فى مصر

جون بول : خليك كريم يامصرى افندى واعزمه ياكل معاك !

إتقوا غضب الحليم

وزير الأوقاف يخلع ثياب الخفر والحياء

اتفق أصحاب الرفعة والدولة والمعالى الوزراء على تسمية وزيرى التجارة والأوقاف بوزيرى « الخفر والحياء » !

وقد بلغ من حياء معالى وزير الأوقاف أنه لا يعرف الغضب ، ولكن معاليه اضطر الى الخروج فى الأسبوع الماضى عن طبعه بصورة ارتعدت من هولها فرائص موظفى الأوقاف !

ففى يوم الأحد الماضى دعا الوزير رؤساء الاقسام ، وبعد أن صافحهم أجلسهم على مائدة فى وسط الغرفة وقال لهم :

— لقد عاملتكم منذ توليت الوزارة معاملة الصديق لصديقه . ويظهر أنكم ترون أن هذه المعاملة ضعف منى وأنا لا أحب أن أوصف بالضعف

إسمعوا ! طلبت اليكم أن تحضروا المشروعات المقررة فى الميزانية ، وأن توافونى باسم كل مشروع ينفذ ، وحددت لكم أسبوعين ، وقد مضى على ذلك شهر دون أن تفعلوا شيئا حتى ولا إرسال كتاب بالاعتذار عن التأخير . فما هذا ؟!

إسمعوا مرة أخرى .. من لم يحضر منكم ميزانية قسمه فى ظرف أسبوع فليعلم إنى أستطيع فصله حالا ..

وهنا حاول أحد مديرى الأقسام أن يتكلم فزجره الوزير قائلا : « إن كنت عاجزا فمن هنا طريق المعجزة » وأشار معاليه إلى نافذة مطلة على الشارع ... يعنى أن المعجزة سيطردون إلى الطريق العام ! ..

وعلى أثر الخطبة التى ألقاها معالى وزير الأوقاف — والتى تشبه خطبة الحجاج بن يوسف الثقفى فى أهل العراق وعلى مسمع من الرؤوس التى أينعت وحان قطافها — على أثر هذه الخطبة أمر الوزير مديرى الأقسام بالانصراف ... فانصرفوا وظلت الوزارة فى عمل مستمر أسبوعا كاملا لاتهدأ ليلا ولا نهارا !

وكان المار على الوزارة مساء يحسبها أعدت زينات كهربائية لأن جميع غرفها كانت مضيئة وكان جميع موظفيها مشغولين بتحضير الدوسيهات ونفض غبار السنين عنها ...

وفعلا لم يمض أسبوع حتى انتهت الميزانية ! ...

فما أشد حاجة بعض الوزارات إلى خطبة مثل خطبة الحجاج بن الثقفى وزير الأوقاف .. بل ما أشد الحاجه إلى أن يخطب معالى وزير الأوقاف هذه الخطبة فى مجلس الوزراء !!

لماذا صودر فيلم مارى أنطوانيت ولماذا عرض

امتلأت الأندية والمجالس بشائعات مختلفة عن أسباب مصادرة فيلم مارى أنطوانيت ثم إعادة الترخيص بعرضه .

وقد اتصل بنا أن الفيلم صودر لأن موضوعه يعرض لما أحدثه الثوار الفرنسيون بأحد ملوك فرنسا وقد أغفل المخرج ناحية تاريخية هامة ، هى مالاقاه هؤلاء الثوار من غضب الشعب عليهم . ومن هنا فهم أن الفيلم قصد به الدعاية ضد الملكية ، ولم يقصد به الرواية التاريخية وحدها

وقد شاهد الفيلم صاحب المقام الرفيع رئيس الديوان وسمح بعرضه ، لأنه بفرض أن هذا الفيلم يدعو ضد الملكية ، فان مثل هذه الدعوة لا يمكن أن تلقى رواجا فى بلد كمصر تؤمن بالملكية إيمانا لاتزعزعه أمثال هذه الدعايات

وعلى كل فقد رؤى أن الرقابة على الأشرطة السينمائية كفيفة ، وأن بين الأفلام مايقتل فى الشعب روح الطموح ويملأ روحه بالضعف

ولهذا فسوف تعدل اللجنة المشرفة على رقابة السينما وسيكون من بين أعضائها مندوب عن الجامعة ومندوب عن وزارة الحربية .

فى المحطة

كان المقرر فى نظام استقبال جلالة الملك حين عودته إلى العاصمة أن يصافح جلالته أعضاء مكتب مجلس النواب والشيوخ دون باقى أعضاء المجلسين .. ولهذا السبب وقف أعضاء المكتبين قبل الذين يحملون نيشان اسماعيل ..

ولكن جلالة الملك تفضل وصافح النواب والشيوخ بيده إظهاراً لعطفه الكريم عليهم



حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا

بالنادى السعدى أو بجمعية الاسعاف

اتضح من حوادث الأسبوع الماضى ، وبالأخص من اعتذار سعادة عبد السلام الشاذلى باشا محافظ العاصمة ، لفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر ، أن العمامة فى هذا البلد ، وفى هذا الموسم السياسى الحاضر ، تفعل ما لا تفعل القصب ، وتغنى عند ما لا تغنى الأوسمة والرتب والنياشين ، حتى ولو كانت أوسمة المعالى والدولة والمقام الرفيع . . . إنها الشفيع الذى لا ترد شفاعته ، والعاصم الذى لا ترقى إليه نزوات الحكم والحاكمين ، والخصم الذى يضرب اللكمة الأخيرة دائما فى ميدان النزال . وتحسنون رفعتكم إلى أنفسكم وإلى الوفد المصرى بحاله ، إذا أوصيتم من الآن ، وقبل نفاد الطرابيش الخاصة من السوق ، على عمائم من التى قطرها ربع متر على الأقل ، والتى زرها أضخم من رأس القرنبيط ، حتى اذا اعتدى البوليس عليكم فى الصباح ، هرول اليكم المحافظ فى المساء ، وبيده كتاب اعتذار باسم الحكومة المصرية .. أسوة بالاعتذار الذى قدمه محافظ القاهرة إلى طلبة الأزهر ، فانه يظهر ، والعلم عند الله ، أن هذه العمائم لها السر الباتع الذى طغا بأصحابها على السطح فى هذه الأيام ، ورد الأوسمة والرتب والنياشين إلى أدنى قرار !

حضرات أصحاب السعادة والعزة الزعماء الفلسطينيين

عدتم من منفاكم فى سيشل إلى القاهرة ، فأعدتم إليها ذكرى من أروع ذكريات النهضة الوطنية المصرية ، وأحفلها بالعبر والعظات والمفاخر . وجددتم باسم الجزيرة النائية ، الغارقة فى الموت والعدم الحلم الذى رأت فيه مصر هول العاصفة ، وثورة الزلزال ، ورأت نفسها فى بوتقة الزمن ، تتطهر من جنايات ماضيها بالمحن والمصائب ، ثم تخرج منها مؤلفة القلوب على زعيم واحد ، وأمل واحد ، وصوت واحد صاعد باسم مصر إلى عرش الله من جميع القلوب .. ولعلكم وقد رأيتم حالنا اليوم ، وتحت كل نجم منا جماعة ، ولكل جماعة منا رأى ، ولكل رأى تيه يضل فيه ، وشهوة يسعى من أجلها ، ومصر من وراء ظهور الجميع كاليتيم فى وليمة اللئام ، لعلكم عند ما تعودون إلى بلادكم ، يبدأون معكم ـ كما لا بد أن يفعلوا ـ فى تمثيل النصف الثانى من المهزلة ، وهو التلويح لكم بالدستور والبرلمان والمفاوضات ، تنزهون وطنيتكم عن الوقوع كما وقعنا فى حبائل الشيطان ... إن المعز الذى فشل فى تهديدكم بالسيف والمدفع ، سوف يحاول فتنتكم بالجاه والمال ، فاتعظوا برأس الذئب الطائر ، واعلموا أن قطرة واحدة من دم فلسطين الشهيدة ، أغلى من كل معاهدة ، وكل دستور ، وكل برلمان ... إنه طعام كثير الدسم ، فاتح للشهية ، لكنه مخدر كالحشيش ، وقاتل كسم الأفعوان .

حضرة صاحب العزة الاستاذ ابراهيم الهلباوى بك

نقيب المحامين « إياهم » بمحكمة الاستئناف

نهنئكم برياسة النقابة التى لا تصلح إلا لكم ولا تصلحون إلا لها ، ونرى بهذه المناسبة أن نتناسى حياتكم الحافلة بجلائل الأعمال ، ثم نضم طرفيها الاول والأخير لنخرج بظاهرة مدهشة من ظواهر التشابه العجيب ... لقد بدأتم حياتكم العامة والناس يسمون المحامين بطائفة « المزورين » ، وها أنتم أولاء تشرفون على نهايتها المباركة من القمة ، والتاريخ يعيد نفسه ، وبعض الناس يخلعون على بعض المحامين نفس الاسم أى المزورين ... إنه بفضل الله عليكم رجوع بنقابة المحامين خمسين سنة الى الوراء ، ورجوع برأى الناس فيهم بضعة قرون ، فلا حرم الله نقابة المحامين من أنفاسكم ، وبارك لكليكما فى الآخر ، وجعل مستقبلها على أيديكم نديا وحلوا ومباركا ٦٧ فى المائة وسبعة أثمان !





يعجبنى رجلان .. رجل لا يعرف كيف يكتم سرا ورجل يؤتمن على السر فيفشيه (نابوليون)

الأستاذ كريم ثابت

ذكرنا فى العدد الماضى أن الاستاذ كريم ثابت سيعود إلى جريدة المقطم، وقد تحقق ماذكرناه .

وقد علمنا أن أكثر من عرض صحفى واحد عرض على الأستاذ كريم، وبعضها كان مغريا كل الاغراء، ولكنه آثر المقطم ليكون إلى جانب والده الأستاذ الكبير خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم .

وقد أصبح الأستاذ كريم من أصحاب المقطم علاوة على أنه ابن شقيقة الدكتور فارس نمر باشا وحفيد شاهين مكاريوس بك مؤسس المقطم .

وهذا لا يمنعنا طبعا من أن نقول إن الأستاذ كريم لم ينس الناحيـة المالية فى الاتفاق فقد اتفق مع أصحاب المقطم ـ وهو من بينهم ـ على مرتب شهرى كبير يتفق مع الشقة الجديدة التى استأجرها فى جاردن سيتى بايجار قدره عشرون جنيها فى الشهر ما عدا أجرة البواب ... استعدادا للحفلات إياها !

والسائد فى الدوائر الصحفية أن للاستاذ كريم برنامجا كبيرا سيظهر فى صفحات المقطم.. ومطبعة المقطم.. وكذلك فى بناء دار المقطم .. فقد سمعنا أن النية متجهة الى هدم الدار الحالية وإنشاء دار جديدة على الطراز الحديث .

سؤال !

يتساءل الرأى العام فى هذه الأيام التى تبحث فيها الحكومة عن مصادر المال . لماذا تغض الحكومة الحاضرة عن مبلغ لا يقل فى العام الواحد عن مبلغ ٣٥ ألف جنيه من الاعلانات باللغتين العربية والفرنسية المحاكم المختلطة .

ويتساءلون أيضا هل الحكومة تجهل الدور الذى مرت به مسألة المناقصة وأنه كان من مشروعات الحكومة السابقة ضم كل الاعلانات القضائية المحاكم المختلطة ونشرها فى المجموعة القضائية الرسمية التابعة لوزارة الحقانية .. فماذا فعلت أو ما عساها فاعلة إزاء هذا المورد العظيم .

مقال الملك

فى الاسبوع المـاضى نشرت جريدة الدستور بمناسبة مرور عام على إقالة الوزارة النحاسيـة ، المقال الذى نشرته الاهرام بعنوان « الملك » خلال الأزمة الدستورية فى عهد وزارة النحاس باشا الأخيرة .

وقالت جريدة الدستور إن هذا المقال كتبه رئيس تحرير الدستور الاستاذ محمد خالد حين كان محررا فى الاهرام .

وتقول الدوائر الصحفيـة إن الاستاذ محمد خالد لم يكتب هذا المقال .. وإن الذى حدث هو أن صاحب السعادة جبرائيل تقلا باشا صاحب الاهرام استدعى الأستاذ محمد خالد وطلب إليه كتابة مقال للاهرام وأفهمه المعنى الذى يريد أن يتضمنه هذا المقال .. ونقط الموضوع أيضاً .

وكتب الأستاذ خالد المقال ولاحظ جبرائيل باشا أن الكاتب ملأه بالألفاظ المويصـة التى لا يفهمها إلا أعضاء المجمع اللغوى ثم أنه لم يؤد كل المعنى المطلوب .

وكان أن جرى قلم تقلا باشا فى المقال ، وغير وبدل ،وأضاف وحذف . حتى أصبح المقال يختلف كثيرا عما كتبه الأستاذ خالد ومن يقرأ المقال يلاحظ أن النصف الأول منه يختلف فى الأسلوب عن نصفه الأخير ، وقد تضمن هذا النصف الغرض المقصود ، وعلى هذا يكون تقلا باشا هو الذى كتبه لفظا ومعنى .. ولا فضل للاستاذ خالد فى المقال إلا أنه حشاه بالألفاظ المقبورة فى بطون القواميس !

المقاول حسان احمد

ومصلحة الحدود

يسرنا أن نشير إلى النجاح الباهر الذى اصابه المقاول الشهير حسان احمد فى تنظيم وتنسيق حدائق مصلحة الحدود بكوبرى القبه . وقد وقع اختيار مصلحة الحدود عيله بعد أن كتب له النصر والتوفيق فى حدائق الجيش الانجليزى بالعباسية وقصر النيل والاسماعيليه .

وقد كان لنجاحه فى عمله الى هذا الحد أثر كبير فى الاوساط المعروفه بتوفرها وشغفها بأعمال الحدائق وتنسيقها . ونذكر بهذه المناسبه ان حضرته قد اتخذ له مكتبا بشارع سليمان باشا ن ٤٠ بمصر تليفون ٤٣٣٠٧ وما زال مشتله الكبير بسراى القبه .

اعلان

تعلن وزارة الداخلية عن حاجة قسم عساكر الكونستابلات بمدرسة البوليس والادارة الى خمسين طالبا من حملة شهادة البكالوريا لتدريبهم على اعمال البوليس وتخرجهم بعد اداء الامتحان برتبة أونباشية كونستابلات بماهية قدرها ٤ جنيهات و٧٥٠ مليم شهريا يتدرجون بعدها فى رتب البوليس العليا ومدة الدراسة المقررة لهذا القسم سنتان وجميع النفقات من تعليم ومأكل وملبس ومسكن على جانب الحكومة .

فعلى راغبي الالتحاق أن يقدموا طلباتهم على الاستمارة الخاصة بذلك والتى يمكن الحصول عليها مجانا من مدرسة البوليس والادارة بالعباسية بمصر الى المدرسة المذكوره . أما باقى الاشتراطات فمبينه بالاستمارة المنوه عنها وتقبل طلبات الالتحاق من الآن حتى نهاية شهر يناير سنة ١٩٣٩ .

٤٨١٨

فضيحة صحفية !!

عوّدنا أنفسنا أن نسكت عن بعض الزميلات الأسبوعية التى تنقل باستمرار أخبارنا وتدعيها لنفسها، والتى ما نكاد نفتح بابا جديداً حتى تفتح بابا مثله، ونعود فنغلق هذا الباب فتغلقه! ونسرد أخبارنا على طريقة ما فتقلدنا فيها، ونضع صورة إلى اليسار فيضعونها إلى اليسار، فننقلها إلى اليمين فينقلونها إلى اليمين !.. سكتنا على كل هذا لأننا نعرف أن الزكاة من فروض الاسلام — ونحن مسلمون ...

ولكن أن تجىء زميلة فلا تنقل الأخبار فقط، ولا الأسلوب فقط ولا الصور فقط، ولكن تنقل مقالات بنصها من آخر ساعة فالى هنا وتفرغ زجاجة صبر أيوب !..

فوجئنا برؤية الزميلة روزاليوسف تنقل مقالات من مجاميع آخر ساعة القديمة « نقل مسطرة »، ونحن نشكر الزميلة على ثقتها واعجابها بنا، ولكن كنا نفضل لو أنها ذكرت أن هذه المقالات منقولة عن آخر ساعة ... فالمقالات التى كان يكتبها الأستاذ التابعى نقداً لوزارة عبد الفتاح يحيى باشا ولتوفيق نسيم باشا سنة ١٩٣٤ وسنة ١٩٣٥ تنقلها الزميلة اليوم بعد أن تغير اسم عبد الفتاح يحيى وتوفيق نسيم باسم محمد محمود !

وإليك نوعا ظريفا من هذا النقل الفريد فى بابه، والذى يحدث لأول مرة فى تاريخ الصحافة العربية.

آخر ساعة

فى العدد الصادر من آخر ساعة يوم الأحد ١٠ نوفمبر سنة ١٩٣٥، كتب الأستاذ التابعى فى الصفحة الرابعة مقالا عن وزارة المغفور له توفيق نسيم باشا بمناسبة مرور عام على توليها الحكم بدأه كما يأتى :

فى مثل هذا الاسبوع من العام الماضى تولت وزارة نسيم باشا الحكم بين القبلات والورود والزغاريد ..

ولقد كفى عام واحد لأن تستحيل القبل والزغاريد إلى صمت ثقيل عند الأحبة والأنصار، وإلى ضجر عند المحايدين، وشماتة ما بعدها شماتة عند خصوم الوزارة أو الذين أعلنوا شكهم منذ اليوم الأول فى صحة حساب النوايا الطيبة والأرقام التى تقدم بها صاحب الدولة توفيق نسيم باشا ...

عام واحد قد كفى لأن يلزم أشد أنصار الوزارة تحمسا الصمت الثقيل .. وعلم الله أننا كنا أكثر أنصار الوزارة حماسا وحمية، ولا نزال مستعدين لأن ندق لها طبول الحمية والحماس ولكن على شرط أن تلقننا الوزارة ماذا نقول ؟

ماذا نقول لأهل هذا البلد بعد مرور عام على قيام الوزارة فى الحكم. عام لم تحقق فيه الوزارة للبلد رجاء واحدا أو مطلبا واحدا.

روز اليوسف

وفى العدد الصادر من روز اليوسف يوم الأحد أول يناير سنة ١٩٣٩ كتب محررها مقالا عن وزارة محمد محمود باشا وفى الصفحة الرابعة أيضا — أرأيت الأمانة فى النقل حتى فى نمرة الصفحات — وقد بدأه كما يأتى :

فى مثل هذا اليوم من العام الماضى تولت وزارة حضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا الحكم بين القبلات والورود والزغاريد.

ولقد مضى عام، فاستحالت القبلات والزغاريد إلى صمت عميق عند الأنصار والمعجبين، وإلى ضجر وضيق عند المحايدين، وإلى شماته مابعدها شماته عند خصوم الوزارة الذين أعلنوا رأيهم منذ اليوم الأول فى قدرة محمد محمود على اقامة الحكم الصالح.

عام واحد كفى لأن يلزم أشد أنصار الوزارة تحمسا ركنا مظلما يخفيه عن أعين الشامتين ... ويعلم الله أننا كنا من أكثر أنصار الوزارة حماساً، وما زلنا على استعداد لأن ندق لها الطبول، وتمهيد الطريق على شرط أن نجد ما يبرر دفاعنا وحماستنا للوزارة أمام الله والناس ...

ماذا نقول لأهل هذا البلد بعد مرور عام لم تحقق فيه الوزارة الأمانى والآمال التى قامت من أجلها.

آخر ساعة

وفى العدد الصادر من آخر ساعة يوم الأحد ٩ سبتمبر سنة ١٩٣٤ كتب الأستاذ التابعى مقالا افتتاحيا فى صفحة ٤ عن الأزمات التى صادفتها وزارة عبد الفتاح باشا يحيى بدأه بما يأتى :

هناك وزارات فتح الله عليها ! تقع الوزارة منها على كل أزمة وأختها من غير تكليف أو تعب أو مجهود !

ولقد اشتهرت بحق هذه الوزارة الحاضرة بأنها لا تخرج من أزمة إلا لتدخل فى أزمة !

هبة وفضل من الله ، اختص بهما نفرا من عبيده الوزراء !؟

روز اليوسف

وفى العدد الصادر من روزاليوسف يوم الأحد ١٨ ديسمبر سنة ١٩٣٨ — أى بعد أربع سنوات — نشرت روز اليوسف — مقالا افتتاحيا فى صفحة ٤ أيضا — يا للمصادفة بدأته كما يأتى :

هناك وزارات فتح الله عليها ، ترى الوزارة منها تقع على كل أزمة واختها من غير تكليف أو مجهود ..

ولقد اشتهرت الوزارة الحاضرة بحق بأنها لا تخرج من أزمة إلا لتدخل فى أزمة ! !

هبة !! وفتح من الله ياأخى اختص بهما نفرآ من عبيده الوزراء.

آخر ساعة

وفى العدد الصادر من آخر ساعة يوم الأحد ١٥ يوليو سنة ١٩٣٤ كتب الأستاذ التابعى مقالا عن عبد الفتاح يحيى فى الصفحة السادسة بدأه بما يأتى :

يزعم المعجبون بصاحب الدولة رئيس الوزراء والمؤمنون برقته أن دولته تأثر أشد التأثر حين اتصل به خبر وفاة المغفور له الدكتور احمد عمر ، وعنها وأمر دولته فحملوا إليه دستة مناديل ، نصفها لعينيه ونصفها لأنفه

روز اليوسف

وفى العدد الصادر من روزاليوسف يوم الأحد ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٣٨ كتبت مجلة روزاليوسف مقالا افتتاحيا عن محمد محمود باشا وبدأته كما يأتى :

يزعم المعجبون برقة رئيس الحكومة والمؤمنون بنبله العريق أن رفعته تأثر تأثرآ شديدا حين اعلن بقبول حضرة صاحب الجلالة الملك لاستقالة رشوان باشا محفوظ .. وعنها وأمر رفعته فحملوا إليه دستة مناديل نصفها لعينيه ونصفها لأنفه ...

* * *

أرأيت المصادفات الغريبة ؟ وتوارد الخواطر العجيب ؟ ! ..

أرأيت كيف يستطيع الكاتب أن ينقل جملا بأسرها تزيد على عشرة سطور ويدعيها لنفسه ؟ !

لقد سكتنا فى الأسبوع الأول وفى الأسبوع الثانى ايمانا منا بأن الله ستار حليم ... ولكن لم نستطع أن نسكت بعد أن تجاوزت الفضيحة حدود الستر والحلم وتكرر هذا النقل الغريب ! . وبعد أن أصبحت المقالات الافتتاحية لروز اليوسف سنة ١٩٣٨ منقولة عن مقالات آخر ساعة الافتتاحية سنة ١٩٣٤ !

وبعد ! ! . . . يتساءل الناس لماذا غيرت مجلة روز اليوسف سياستها وصارت تهاجم الوزارة بعد أن كانت تؤيدها ؟ !

السبب بسيط !

إن محرر الزميلة روزاليوسف ينقل مقالات الأستاذ التابعى فى سنة ١٩٣٤ من آخر ساعة ، والأستاذ التابعى — لسوء حظ وزارة محمد محمود باشا — كان ينتقد بشدة وزارتى عبد الفتاح يحيى وتوفيق نسيم .

إذن فروز اليوسف معذورة اذا انتقدت الوزارة أيضا . . والذنب على الأستاذ التابعى كما ترى !

ثم نعود فنطمئن الوزارة بأن روزاليوسف ستمدحها بعد حين لأن الأستاذ التابعى كتب فى سنة ١٩٣٦ مقالات يؤيد بها حكومة الوفد . . وستصل روز اليوسف إلى هذه المجموعة قريبا . . والمسألة بالدور كما ترى من المقالات المتقدمة !

ومرة أخرى . . وبعـــد ؟ !

إننا نريد أن نسمع ما ستقوله الزميلة . . وقبل ذلك نحب أن نوفر عليها عناء البحث والتنقيب فنؤكد لها أن أستاذنا التابعى لم يسبق أن وقف موقفا كالذى ستقفه الزميلة ... فهى إذن لن تجد مقالا من مقالاته تنقله على صفحاتها لترد به علينا ! !

وزراء المالية الذين اشتغلت معهم

بقلم
انطون الجميل بك
رئيس تحرير جريدة الأهرام

كان صاحب العزة الشيخ المحترم الاستاذ انطون الجميل بك من كبار موظفي وزارة المالية قبل ان يكون رئيسا لتحرير جريدة «الأهرام».

وبحكم وظيفته الكبيرة، وشخصيته المحبوبة اتصل بكثيرين من الوزراء اتصالا وثيقا، وقد سألناه أن يكتب «لآخر ساعة» مقالا عن الوزراء الذين اشتغل معهم فكتب لنا المقال الطريف الآتي : —

تسألني رأيي في الوزراء الذين عملت معهم يوم كنت موظفا بوزارة المالية

وفي سؤالك بعض الاحراج ...

أولا ، لأني منذ تركت خدمة الحكومة أقمت حائطا ضخما من « الأسمنت المسلح » بين عملي الحكومي وعملي الصحفي ، وآليت على نفسي ألا أدع الصحفي الذي أصبحت ، يستخدم شيئا من المعلومات التي عرفها الموظف الذي كنت . لأن تلك المعلومات لم أصل إليها بمجهودي الشخصي ، بل وصلت إليها — أو هي وصلت إليّ — بفضل المنصب الذي كنت أشغله . فواجب الأمانة يقضي بألا أذيعها

ثانيا ، لأن الوزراء الذين عملت معهم لا يقل عددهم عن عشرين وزيراً ، فليس من السهل عرضهم في هذا البيان الموجز . بل إن الحكم على بعض أعمالهم يستدعي «حيثيات» كثيرة ، أي بسط الأحوال التي تمت فيها تلك الأعمال



ثالثا ، أن هؤلاء الوزراء كانوا من جميع الألوان السياسية : فمنهم المستقل ومنهم الوفدي ومنهم الحر الدستوري ومنهم الاتحادي والشعبي أو « الاتحبي » على وزن العبشمي والدرعمي !

وهذه الأسباب الثلاثة التي أرى من أجلها إحراجا لي في سؤالك سأراعيها في ردي عليه : فلا تطمع مني إذن في إذاعة «أسرار خطيرة» عن الوزراء الذين تولوا مالية الدولة ، ولا تتوقع خوضا في خفايا السياسة الحزبية، ولا تنتظر تحليلا عن عشرين وزيرا ففي هذا فوق الاحراج لي إحراج لك ولقرائك ، عن أي الوزراء اذن سأحدثك ؟

أعرض في ذهني أسماءهم جميعا فأجد ستة منهم كانوا — أو أصبحوا — رؤساء وزارات وقد يكونون أولى بالتحدث عنهم ، لأنهم أبرز شخصية وأبعد أثراً في توجيه الأداة الحكومية .

يوسف وهبة باشا

كان وزيرا للمالية، ثم تولى رياسة الوزارة مع احتفاظه بالمالية — وقد جمع بين الرياسة والمالية اثنان غيره فيما بعد : صدقي باشا ومحمد محمود باشا .

وكان وهبة باشا مخلصا لعمله كل الاخلاص معتدلا في آرائه ، مصيبا في أحكامه ، يعامل معاونيه أحسن معاملة ، وقلما خاطبنا بغير « يا إبني » وقد تولى المالية والمستشار الانجليزي لا يزال مسيطرا عليها ، وأعتقد أنه لو وليّ الوزارة بعد أن نالت مصر نصيبها من الاستقلال أثر تصريح ٢٨ فبراير لكان له شأن يذكر .

جلست يوما اليه نراجع مذكرة ممدّة لمجلس الوزراء وإذا بالتلفون يقرع وفهمت من إجابته أن المتكلم يخبره — وهو رئيس الحكومة — بتفاصيل ماوقع من الازهريين ويطلب تعليماته . فهممت بالخروج لأدع له حرية الكلام فأومأ إلىّ بيده أن : ابق . وبعد أن انتهى من حديثه التلفونى قال لى « لا تظن يا إبنى أننا أقل وطنية من الشبان الثائرين لمصر وحريتها ولكن للبلاد ظروفا خاصة يجب أن نراعيها حتى نبلغ ببلدنا بر الأمان » .

وقد أنجب للبلاد وزيرين : صادق باشا ومراد باشا وهبة .

توفيق نسيم باشا

تولى المالية فى وزارة سعد باشا . ولعله كان أكره الوزراء للمحسوبية والاستثناءات وأشدهم حرصا على كل قرش ينفق . قال لى يوما لمناسبة فتح اعتماد إضافى : « يجب التشدد فى مراقبة مثل هذه المصروفات . وإذا كان الذى يبذّر فى انفاق ماله يحجر عليه فكيف بالذى يبذر فى انفاق أموال الناس . »

وكانت اللوائح تبيح لوزير المالية أن يصرف من الاعانات كل مبلغ لا يتجاوز خمسين جنيها . فاذا زاد — لغاية ٢٠٠ جنيه — كان من اختصاص اللجنة المالية . فاذا زاد على مائتى جنيه كان المرجع مجلس الوزراء . فرأى نسيم باشا وجوب الحد من سلطة وزير المالية بحيث لا يتجاوز الصرف بأمره عشرة جنيهات — و ٥٠ جنيها بترخيص اللجنة المالية ، وما زاد على ذلك فمن اختصاص مجلس الوزراء .

قال لى أثر توليه وزارة المالية : « لك ان ترفض — من غير حاجة إلى مراجعتى — كل طلب يرد من الوزارات والمصالح بطلب استثناء علاوة أو ترقية ، لأن مسوغات مثل هذه الطلبات لا تخرج عادة عن سببين : إما مساواة المطلوب له الاستثناء بأقرانه ، وهذا لا معنى له . فأنا قد صرت وزيرا فهل تقضى المساواة برفع جميع أقرانى إلى مرتبة الوزراء ؟ وإما مكافأته على جده واجتهاده فى حين أنه يجب فصل الموظف إذا لم يكن مجدا مجتهدا . »

وحدث بعد مدة ان تلقينا طلبين بترقية كل من الأستاذ بهى الدين بركات بك مدير الادارة القضائية والأستاذ محمود فهمى النقراشى وكيل محافظة مصر ، من الدرجة الرابعة إلى الدرجة الثانية بتخطى الدرجة الثالثة . فرأيت قبل إعداد كتاب الرفض أن أعرض الأمر على نسيم باشا فقال لى : القاعدة مرعية فى جميع الأحوال ..

وبعد أيام صدر مرسومان بتعيين الاول وكيلا لوزارة الحقانية والثانى وكيلا لوزارة الداخلية . فلما دخلت على الوزير بالمرسومين ابتسم وقال : لهما ان يعينا وزيرين بمرسوم ، ولكن ليس لهما ان يترقيا بواسطة اللجنة المالية عن طريق الاستثناء .

صدقى باشا

عملت معه وهو وزير للمالية فى وزارة عدلى باشا ، ثم فى وزارة ثروت باشا ، ثم فى السنة الأولى من الوزارة الصدقية . كفايته معروفة وجلده على العمل مشهور . يدرس المسائل بنفسه ، ويبدى رأيه فيها كتابة ، فلا يحتاج الموظفون إلى مقابلته كثيرا ، ما كان يميل إلى عقد جلسات للجنة المالية لئلا يتأثر الاعضاء برأى الوزير ، بل كانت الملفات ترسل إلى الاعضاء تباعا ، الاصغر فالاكبر ، فيبدى كل رأيه بالكتابة وفى النهاية تقدم إليه فاذا وافق انتهت المسألة ، وإذا خالف عزّز رأيه بالأسباب وأعيد الملف إلى الأعضاء فاما ان يقتنعوا

وإما ان يناقشوه . وكان الاعضاء يومئذ من الانجليز . فكانوا يذعنون لرأيه ويتهيّبون مناقشته لانهم قلما خرجوا منها منتصرين .

بعد صدور تصريح ٢٨ فبراير — وكان لصدقى باشا فيه شأن معروف — كلفنى أن أرسل إلى رؤساء المصالح — وكانوا من الانجليز — كتابا سريا يقال فيه إن اللوائح تبيح لهم التصرف فى بعض الشؤون ومع ذلك يجب بعد الآن أن يرجعوا فى هـذه الشؤون إلى وزير المالية قبل البت فيها لأنه أصبح المسؤول عن سياسة مالية الدولة .

وحملت الجرائد يومئذ على التصريح وقالت إنه جاء باستقلال وهمى فان الموظفين الانجليز لايزالون مسيطرين على كل كبيرة وصغيرة . فخاطبنى صدقى باشا تلفونيا من منزله وقال لى : ان الخطاب السرى الذى أرسلناه إلى رؤساء المصالح يمكنك أن تعطى الصحف نسخة منه ، ففيه الرد الكافى ...

أما هدوء أعصابه فحدث عنه ولاحرج.

تدلك على ذلك حادثة وقعت يوم كان يجمع مع وزارة المالية رياسة الوزارة ووزارة الداخلية .

كنا فى إبان إعداد الميزانية وفى عهد الاضطرابات فى العاصمة والأقاليم . فقال لى يوما : لن أجيء غدا إلى المالية فاذا انتهت مذكرة الميزانية وافنى بها إلى الداخلية .

وفى اليوم التالى ذهبت بالمذكرة إلى الداخلية . فقال لى مدير مكتبه : لايستطيع دولة الباشا اليوم مقابلة أحد لأنه دائم الاتصال تلفونيا بالمديريات .

وهاهم مراسلو الصحف الانجليزية ينتظرون منذ أكثر من ساعة .

فقلت: أخبره بحضورى فأنا على موعد .

فدخل ثم أدخلنى .

فقال الباشا : « تفضل » ولم يزد .

وأخذ المذكرة وقرأها بكل إمعان — ثم قرع الجرس وقال للسكرتير : أدخل مراسلى الصحف فدخلوا فقال: لاشك أنكم لاحظتم أنى أدخلت سكرتير اللجنة المالية قبلكم لأنى كنت أعرف أنه قادم إلىّ بما يهمكم . . .

واخذ يشرح لهم أرقام الميزانية وكيف عمل على موازنتها مع تعليقات شتى على الحالة المالية والاقتصادية بينما كان الرصاص يدوى تحت النافذة فى شارع الدواوين !

يحيى ابراهيم باشا

ولى وزارة المالية فى وزارة زيور باشا .

وكان قد طعن فى السن وساءت حالته الصحية فلم تساعده على العمل كثيرا !

وكان لوكيل المالية الرأى الأول فى تصريف الأمور .

زيور باشا

ولى وزارة المالية بالنيابة وهو رئيس الوزارة . فكنت اذهب إليه صباح كل يوم فى دار الرياسة — وكانت يومئذ فى الدار التى تشغلها الآن المفوضية التركية بشارع دار النيابة — وأحمل معى جميع دوسيهات المالية فينظر فيها بسرعة غريبة .

وكثيرا ما كان يعلق على المسائل المعروضة بنكتة ظريفة يضحك لها ضحكا يرن صداها فى أرجاء الدار . وزيور باشا معروف بظرفه وسلامة طويته .

محمد محمود باشا

أسندت إليـه وزارة المالية فى الوزارة النحاسية الأولى . ولعله أبعد الوزراء عن

الأعمال المعروفة بالروتين . وكان شديد الثقة بمن يعملون معه متى آنس فيهم الكفاية والاخلاص فى العمل وهو يريد أن يفهموه بالاشارة . أما نزاهته فلا ترقى إليها الظنون.

وكان عندما يبحث مسألة ينظر إليها فى موضوعها دون الاهتمام بمن تتعلق به . وقد قال لى يوما : يجب أن تجد لى وظيفة من الدرجة الرابعة خالية بميزانية وزارة المالية. فان هناك موظفا أخرج من وظيفته فى الماضى مراعاة لى ، ولا يريد اليوم أحد من زملائى أن يسترجعه الى الخدمة مجاملة لى . فلا حل لمسألته إلا بتعيينه فى وزارتى .

ومحمد باشا فوق هذا أديب يحب المباسطة فى الأدب ويروى الكثير من الشعر .

على ماهر باشا

وبعد أن تولى محمد محمود باشا رياسة الوزارة سنة ١٩٢٨ قام بأعباء وزارة المالية على ماهر باشا . وكان يعنى بالكليات وقلما التفت الى التفاصيل والجزئيات . يفكر كثيرا . ومتى فكر نفذ فى الحال . يكاد لا يعرف كلمة « غداً » ولا يعرف إلا كلمة « اليوم » فكأن شعاره :

ولا أؤجل فعل اليوم عن عجز
الى غد . إن يوم العاجزين غد

استدعانى ظهر أحد الأيام وقال : حى بولاق من أجل أحياء العاصمة موقعا ولا يصح أن يبقى على ماهو عليه من القذارة وتراكم العشش . يجب أن ننزع ملكيته ونشق فيه الشوارع والميادين والحدائق العامة . ثم نقسمه قطعا للبناء تباع بالتقسيط فحضر مذكرة لمجلس الوزراء بهذا المعنى .

قلت : سأدرس الموضوع وأحضر المذكرة بعد الظهر .

قال : بل الآن

قلت : ولكن هناك أملاكا للاوقاف

قال : سنستبدل بها اراضى زراعية من املاك الحكومة

قلت ونزع الملكية ؟

قال : سنستصدر المراسيم اللازمة

قلت : والى أين تنقل السكان ؟

قال : سيبحث ذلك فيما بعد

وهكذا أعدت المذكرة قبل انصراف الدواوين ولكنها نامت فى مجلس الوزراء حيث لاتزال فى رقادها العميق .

وكنا نسمى على ماهر باشا « المارشال » اشارة الى أساليبه العسكرية فى سرعة تصريف الأمور !

***

عملت مع من تقدم من « أصحاب المقام الرفيع أو الدولة » ومع كثيرين غيرهم من « أصحاب المعالى أو السعادة » ممن كان أو لايزال لهم أثر ملحوظ فى شؤون البلاد ، أذكر منهم سعيد ذو الفقار باشا فمحمود فخرى باشا فيوسف سليمان باشا فاحمد حشمت باشا فيوسف قطاوى باشا فرقص حنا باشا فمصطفى ماهر باشا فمكرم عبيد باشا فالنقراشى باشا (وزير المالية بالنيابة) . وإذا كنت أفاخر بأنى حزت ثقتهم جميعا فلكى انتهز هذه الفرصة لأسدى نصيحة إلى اخوانى الموظفين وهى أن يبتعدوا فى أداء واجبهم عن تيار السياسة الجارف ، فيصرفوا جهدهم إلى العمل بأمانة وإخلاص .

وهناك نتيجة أخرى لهذا الحديث : فقد رأيتم فى كل ممن ذكرت فى حديثى صفات ومزايا لايستهان بها . فلو وفق الله مصر لضم هذه القوى المشتتة وجمعها فى خدمة البلاد لاستطاعت أن تثب بها وثبة إلى الأمام فتحتل فى حقبة قصيرة من الزمن مكانها بين كبريات الدول .

انطون الجميل

تقاويم الاسيوطى المزيفة

قام بعض المغرضين بطبع وريقات جعلوا لها عنوانا ـ نتيجة المصر الجديد أو « تقويم المصر الجديد » ولم يتورعوا عن أن ينسبوها الى السيد على صالح الاسيوطى وراحوا فى سبيل توزيعها ينشرون الاعلانات المغرية الجذابة خلاف بعض الرسائل المروجة الاخرى لا نرى محلا لذكرها ، على أننا ابلغنا النيابة عنهم ويهمنا هنا أن نحذر الجمهور من الوقوع فى فخاخهم ونرى لزاما علينا أن نلفت النظر فى هذا المجال الى ان نتيجة الاسيوطى قامت بطبعها ونشرها المكتبة الملوكية لصاحبها محمود عبد القادر ١٠٧ شارع محمد على بمصر وكل نتيجة لاتحمل اسمه لامحالة مزيفة واذا تعذر عليك الحصول عليها فارسل الى العنوان المذكور مبلغ ١ قرش صاغ طوابع بريد تصلك برجوعه

على صالح الاسيوطى

الناس يخافون من الانفلونزا لانهم لا يفهمونها
اقرأ هذه الرسالة عن «أسبرو»



يرى كبار الأطباء أن الخوف من الانفلونزا يقتل الناس كما تقتلهم الانفلونزا نفسها. ومن الأمور العلمية المعروفة أن الخوف يعرضك للاصابة بها ويكون اصابة أشد خطراً ! وقولك للانسان لا تخف لا يزيل خوفه وأنت تخاف من الانفلونزا حتى تفهمت الذى تخافه فانك ترى حينئذ أن خوفك نصف وهم. وفى المرض الوافد الحالى يظهر ان تحول الاصابة الى ذات الرئة هو معظم السبب فى الخوف. ولكن هذا الجانب من الانفلونزا أى الجانب الأشد خطراً يزول بتسهيل عمل الجلد «واسبرو» يسهل عمل الجلد اذ يفتح مسامه لخروج الفضلات من الجسم بدلا من تجمعها فى الداخل. وهذا هو السبب أن الذين يستعملون «اسبرو» للانفلونزا قلما يصابون بذات الرئة بشرط أن يبقوا فى الفراش دافئين. لذلك لا حاجة الى الخوف من الانفلونزا. فابق «اسبرو» قريباً منك وحصن نفسك من الانفلونزا. ولألم الزور استعمل «اسبرو» كغرغرة ولا تخلط بينها وبين الأقراص الأخرى



«أسبرو» لا يضر القلب

حماية الانفلونزا للعائلة كلها

ASPRO REG. TRADE MARK

يباع اسبرو فى جميع مخازن الادوية والاجزاخانات

٢	قرصان	٥	مليمات
١٠	أقراص	٢½	قرشا
٢٧	قرصاً	٥	قروش

الوكلاء
ج. پ. شريدان وشركاه
القاهرة : ٣ شارع الكنيسة الجديدة تليفون ٥٤٢٢٣
الاسكندرية : ٩ شارع فؤاد تليفون ٢٦٣٤٠

كيف نعطى «أسبرو» للأطفال

من ٢-٦ سنوات نصف قرص
« ٦-١٤ سنة قرص واحد
« ١٤-١٨ « قرص ونصف
اسبرو كباقى الادوية لا يعطى لأقل من ٣ سنوات

لا تخشوا البرد والانفلونزا



تغرغروا باسبرو

جرب «أسبرو» فى الحالات الآتية

الانفلونزا	عرق النسا	المغص	تأثير الخمر
أوجاع الرأس	البرد	التعب العصبى	آلام الحيض
الأرق	وجع الظهر	وجع الأسنان	الملاريا
التهاب الزور	الحالة العصبية	الروماتزم	الربو
النيورالجيا			

وداعاً .. يامصر !

بقلم الكاتبة الامريكية
هيلين هورلت

وداعا يا مصر !

وداعا أيها البلد الساحر المحبوب ، البلد الذى تعلوه الشمس كتاج على رأس أعظم الملوك ، وتزين الأهرام وأبو الهول خصره الجميل كما تزين الحسناء وسطها بحزام لؤلؤى بديع ، وارتدى فى نعليه آثار الأقصر البديعة وقصر أنس الوجود !

وداعا يا أجمل بلاد العالم على الاطلاق ، يا أيها البلد الذى يجوع ولا يمل الابتسام ، ويضحك وهو يتحمل العسف والظلم والهوان !

وداعا أيتها الشوارع الأنيقة التى امتلأت بأصناف واشكال من الناس ، بعضهم يسير حفاة عراة كما سار الفراعنة ، وبعضهم يرتدون الملابس الموشاة كما فعل العرب ، وآخرون يركبون السيارات الفاخرة التى يركبها فى أمريكا أصحاب الملايين ! . .

ثم مع كل هذا فليس فى تلك الصورة الغريبة العجيبة المزوجة بمختلف الألوان إلا تجانس وتوافق ، فكأنها رسمت بلون واحد هو لون الحياة .

وداعا يا شعب مصر الذى يفتح قلبه للغريب ، فيظنه الجاهل قلبا رخيصا سهل الوقوع ، ولكنه فى الواقع قلعة حصينة تعرف متى يلذ الوقوع !

لقد أحببت مصر كعاشقة عبدت رجلها الوحيد ، وتركتها وكأننى تركت فيها قلبى . أحس بصدى نبضاته وخفقاته من وراء الأهرام ترجعها مياه البحر الأبيض الصاخبة الغاضبة وهى تحملنى بعيدا بعيدا عن هذا البلد الجميل ! . . .

***

وسارت الباخرة حتى اختفت الاسكندرية وراء الأمواج ، وحل وقت العشاء ، ولكن أمواج البحر جعلتنى افضل الجوع على تناول الطعام . . .

وبعد العشاء ذهبت إلى سينما الباخرة ، وكان الفيلم إيطاليا لأن الباخرة كانت إيطالية . .

وجلست فى أحد المقاعد أحاول أن أفهم الفيلم ، وجاء رجل بدين وجلس الى جانبى وكان يرتدى ملابس الضباط البحريين ، له شوارب ضخمة تحتل جزءا كبيرا من مساحة وجهه العريض .

وأخرجت سيجارة لأدخن فأشعلها لى الرجل . . . فقلت مرسى !

هذا كل ما قلت !

ولكن يظهر أن كلمة « مرسى » لها فى اللغة الايطالية معنى غير الذى نعنيه نحن فى أمريكا ، لأن الرجل بدأ يحاول مسك يدى بيده !

وسحبت أنا يدى . . . ولكنه استمر يشدها . . . وأنا أسحبها !. واذا به فجأة يهوى على يدى ويقبلها ! .

وبعد ذلك بدأ يزغزغنى ! !

وفكرت فى أن أصفعه على وجهه ولكنى لم أشأ أن أخلق حادثة ! فان حوادث الصفع يروح ضحيتها عادة الجانى والمجنى عليه معا!

ولحسن الحظ أضاءت السينما للاستراحة فوقفت أنا والقيت عليه نظرة احتقار وخرجت من السينما . . واسرعت الى قمرتى وأغلقت على نفسى الباب بالضبة والمفتاح !

واخبرت بعض صديقاتى المسافرات بما حدث فأشرن علىّ بشكاية الرجل إلى القبطان.

وذهبت فى الصباح إلى مكتب القبطان لأشكو إليه الرجل الوقح قليل الحياء ! .

واذا بالقبطان هو الرجل نفسه الذى جلس إلى جانبى فى السينما والذى كدت أصفعه على وجهه أمام الناس !



وحملت مظلتى دائما . . . فى ايطاليا

وعندئذ تقهقرت إلى غرفتى بانتظام !

* * *

ووصلت الباخرة إلى نابولى فى الساعة الخامسة صباحا ووقفت أنا على سطح الباخرة أرقب من بعيد بركان فيزوف ... وكأن موسولينى يلقى على العالم خطبا من نار ! ..

وسألنى رجل واقف الى جانبي : هل انت أمريكية ؟

قلت : نعم

فسألنى هل سأمكث فى نابولى طويلا

قلت : كلا ... ليلة واحدة فقط وبعد ذلك سأذهب الى روما ...

فسألنى : أى فنادق نابولى ستختارين ؟

فذكرت له اسم الفندق . وهنا صاح :

— عجبا إنه نفس الفندق الذى سأقيم فيه ...

وعرض علىّ الرجل أن أذهب معه فى تاكسى إلى باب الفندق فقبلت لأنه بدا لى رجلا مؤدبا وقال إن اسمه أمين سالم من العراق ولما وصلنا إلى الفندق رفضت أن يدفع أجرة التاكسى كلها ، وقمت بدفع نصف الأجرة كما نفعل فى أمريكا ، فنحن لا نقبل أن يدفع عنا رجل غريب

ودخلنا إلى الفندق ...

وطلبت إلى المدير أن يعد لى غرفة خاصة وإذا بالرجل العراقى يطلب لنفسه غرفة ملاصقة لغرفتى ويصل بينهما باب !!!

دهشت واستغربت !!

وقلت : لا ... إننى أريد غرفة لنفسى وحدى !

ولكن الرجل العراقى قال إنه يفضل أن تكون غرفتانا متجاورتين !!

ونظرت إلى الرجل بغضب وأصررت على رأيى !

وأنقذ مدير الفندق الموقف لحسن الحظ فقال إنه ليس فى الفندق غرف متجاورة ..

وصعدت إلى غرفتى وحاول الرجل العراقى أن يدخل غرفتى !!

فقلت له إن السيدات المحترمات فى أمريكا لا يسمحن لرجل أن يدخل غرفهن !

فقال : إذن تعالى إلى غرفتى ! ..

وعندئذ أقفلت فى وجهه الباب !

كانت هذه أول حادثة من نوعها تقع لى ، فشعرت بذعر شديد ، وجلست فى غرفتى وعلى رأسى قبعتى وظللت هكذا بضع دقائق ثم طلبت مدير الفندق وقصصت عليه ما حدث وقلت له إننى أريد السفر إلى روما فى الحال ..

وأعلن المدير أسفه وقال إنه فهم من المناقشة حقيقة الرجل ولهذا رفض أن يعطيه غرفة إلى جانبى ..

وعرضت على مدير الفندق ان أدفع أجرة ليلة مع أنى لم أمكث فى الفندق سوى خمس دقائق ولكنه أبى !

وهكذا سافرت بأول قطار إلى روما !..

***

وزرت روما وآثارها ومتاحفها ... وذهبت إلى الأوبرا وشاهدت رواية « توسكا » ...

ولقد قابلت فى روما رجالا مؤدبين ... ولكنى قابلت أيضاً رجالا من صنف العراق الدون جوان ... غير أنه لم تحدث لى لحسن الحظ حوادث تستحق التدوين ...

وقد تعلمت أن لا أخرج فى ايطاليا مع رجل ... والرجل الوحيد الذى خرجت معه هو قسيس يدرس اللاهوت ! ولهذا كنت فى أمان !

ولكن الرجال فى ايطاليا ينظرون إلى النساء اللاتى لا يعرفونهن نظرات الحب والغرام، ولست أعرف إذا كانت حرارة بركان فيزوف هى المسئولة عن هذا أم أن الايطاليين يظنون أن بلادهم حقاً بلاد الفن والحب والغرام !

وحدث أن عاكسنى بعض الشبان الايطاليين وأنا أسير وحدى فى الطريق !

وإذا بضابط يتقدم إلىّ لينقذ الحمل من الذئاب !

وسررت أنا وقلت : الحمد لله ... لقد وجدت رجلا نبيلا بعد طول الانتظار !

وبعد أن دفع الضابط الشبان عنى قال لى :

— إننى خال الليلة ... هيا نخرج معا !

وشكرت الرجل الشهم وعرفت أننى تخلصت من ذئاب صغيرة لأقع بين يدى ذئب كبير ...

وهكذا اضطررت فى ايطاليا إلى أن أحمل مظلتى دائما، لا لأن الامطار تسقط كثيرا بل لأننى لاحظت أنه كلما تغافل عنى رجل ... أسرع ورائى ثلاثة رجال ، وقد رأيت أن المظلة سلاح يستعمل عند اللازم !

***

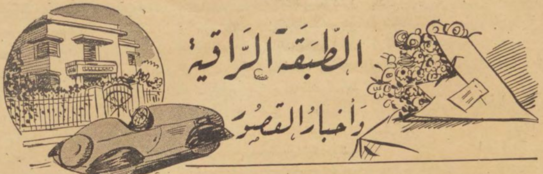
والآن أرى اننى ظلمت الشبان المصريين كثيراً حين انتقدت اولئك الذين يعاكسون البنات فى الطرقات ، ففى الثلاثة الأشهر التى أمضيتها فى مصر لم أشهد رجلا من أمثال القبطان الايطالى السخيف ، او الشاب العراقى الدون جوان ، أو ذلك الضابط النبيل الذى جعل للنبل سعرا رخيصا فى السوق !

الآن أسجل أن المصريين الظرفاء لم يبلغوا بعد — وارجو ان لا يبلغوا — هذا المستوى فى معاملة النساء .. واذا كانوا يظنون أن الدكتاتوريات تقيم دعائم الأخلاق .. فلعل ماأراه فى ايطاليا اليوم يغير رأيهم فى مزايا الدكتاتوريات !

ومرة أخرى ... وداعا يامصر !

كلا ... بل إلى اللقاء

هيلين هولت



هدية من جلالة الملك الى هتلر

اشتهرت حدائق الخاصة الملكية بجودة المواالح التى تزرعهـا حتى نالت نجاحا كبيرا فى أسواق الفاكهة العالمية .

وفى الاسبوع الماضى تفضل حضرة صـاحب الجلالة الملك فاروق وأرسل إلى الهر هتلر رئيس الريخ الألمانى ستة طرود من البرتقال واليوسف افندى والليمون الحلو ، وقد أرسلت هذه الطرود بالطيارة إلى برلين فوصلت فى عيد الميلاد .

وقد كتب الهر هتلر خطاب شكر ظريف إلى حضرة صاحب الجلالة الملك .

اعياد الأمراء

احتفلت الأميرة عفت حسن مساء الأربعاء الماضى ببلوغها ثلاثة وستين عاما .

وسموها أرملة المرحوم محمد على جلال بك وشقيقة الأمير محمد على حسن والأميرة بهيجة حسن قرينة صاحب السمو الأمير عمر طوسون .

ويحتفل النبيل سعيد طوسون بعد باكر (الاثنين) بعيد ميلاه الثامن والثلاثين .

وسموه اقترن منذ سبع سنوات بالنبيلة ماهوش عزيزة كريمة فؤاد شرين بك ورزق منها ولدا واحدا هو النبيل محمد حسين طوسون

سفير مصر

أرسل سعادة حسن نشأت باشا سفيرنا المفوض فى بلاط سان جيمس يطلب منحه اجازة يقضيها فى القاهرة .

والمنتظر أن يصل سعادته إلى مصر فى أول فبراير القادم تصحبه السيدة زوجته

سقوط طيارة السفير

ركب صاحب السـعادة سير مايلز لامبسون إحدى طيارات سلاح الجيش البريطانى للصيد فى اكياد .

وبعد أن ارتفعت الطيارة فى الجو التوت عجلاتها واضطرت إلى الهبوط على الأرض بسرعة .

وتحطمت مقدمة الطيارة وأصيبت بعطب شديد ، أما سعادة السفير البريطانى فلم يصب بسوء ..

وركب سعادته طيارة أخرى وأكمل رحلته حيث كان موفقا فى صيده .

وعدد كبير من الدببة والأرانب التى اصطادها سعادته

وسوف يقيم نشأت باشا فى دار حميه احمد ذو الفقار باشا .

وقد قال لنا بعض أصدقاء نشأت باشا إن آمال سعادته ليست فى الوظائف الحكومية وإنما فى الأعمال الحرة والشركات وأكدوا لنا أن سعادته لن يمكث طويلا فى وظيفته بل سوف يغادرها بعد سنوات قلائل ليشتغل بالأمور المالية .

وسعادته محدّث من الدرجة الأولى ، وراقص ممتاز ، ولاعب بردج وبلياردو نص ونص !

وقد أفقده البردج والبلياردو أصدقاء كثيرين ، وذلك أنهم تغلبوا على سعادته ، ونشأت يكره الهزيمة !

عيد ميلاد

تقول شهـاده الميلاد الموجودة فى محفوظات وزارة الخـارجية إن سعـادة سيزوستريس سيداروس باشا قد ولد فى ٨ يناير سنة ١٨٧٣ ، أى أن سعادته يبلغ باكر (الأحد) ستة وستين عاما .

ولكن الباشا يغمض عينيه عن خمس سنوات ويقول إن عمره واحد وستون سنة لاغير . . .

أما التـاريخ فيهز كتفيه ويرفض الكلام ! . .

وقد علمنا أن سعادته سوف يحتفل باكر

بعيد ميلاده ، فيقيم حفلة شائقة يدعو اليها الأصدقاء وموظفى المفوضية الأمريكية!

فى الحج

جرت التقاليد على منح أمير الحج عدة تذاكر مجانية للسفر الى الحجاز ليهديها لمن يشاء ..

وقد حصل سعادة احمد شريف باشا على عدة تذاكر وزعها على أفراد أسرته الكريمة .

وفى مقدمتهم قرينة سعادة احمد حلمى بك وكيل وزارة الصحة وحرم المكباتى بك وغيرهما .

وسوف يضم حج هذا العام عددا كبيرا من العظماء وفى مقدمتهم سمو الخديو السابق وصاحب السمو الملكى الأمير محمد على والأميرة نعمة الله شقيقته .

وقد سمعنا أن فى نية جلالة الملك المحبوب ان يحج فى عام مقبل ولعله العام القادم .

واذا تقرر سفر جلالة الملك فسوف يصحبه فى الحج فضيلة الاستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر ورفعة رئيس الديوان

وقد صرح رفعة النحاس باشا برغبته فى الحج فى العام القادم وكذلك النقراشى باشا وعدد كبير من العظماء

سكر وعربدة !

اعتاد الناس فى ليالى رأس السنة أن يلاحظوا كثرة عدد السكارى الانجليز فى الشوارع والطرقات . ولكن صدرت هذا العام تعليمات مشددة للجنود الانجليز بملاحظة عواطف المصريين وإلا كان عقابهم السجن لمدة اسبوع كامل !

وانتقل السكر والعربدة من الشوارع الى الفنادق والكباريهات ..

وحدث فى احدى الكباريهات ان أكثرت كريمة وزير سابق عرف بالتقى والورع ، أكثرت حضرتها من شرب الكونياك والكوتيل ووقعت على الارض مغشيا عليها .

وانتهز هذه الفرصة بعض الشبان وراحوا يحاولون أنعاشها بوسائل جديدة فى نوعها !

فرقة الفنانة المشهورة بيا تقدم

الاستاذ أمين عطا الله .. والمطربة ليلى حلمي

وجوه شرقية جديدة لاول مرة فى مصر


الفنانة الرشيقة بباعز الدين

تعاقدت الفنانة المشهورة بيا عز الدين مع عدد كبير من الفنانات الشرقيات للعمل بفرقتها وقد حضرت الدفعة الأولى منذ أيام وستبدأ عملها من يوم الاربعاء ١١ يناير .

وفى نفس البرنامج سيقوم الممثل الكوميدى المحبوب الاستاذ أمين عطا الله بتمثيل الدور الأول فى الاسكتشات والاستعراضات والروايات ذات الفصل الواحد .

وفى نفس البرنامج أيضا تبدأ المطربة النابغة ليلى حلمى التى أحضرتها الفرقة من الاقطار الشرقية خصيصا ومعها أختها الصغيرة ثريا حلمى التى ستقوم بالقاء منولوجات .

ومن هذه المفاجآت التى ستقدمها الفرقة من يوم الاربعاء ١١ يناير نعرف ان فرقة بيا أصبحت قوية جدا فى عناصرها وفى برنامجها وفى كل شىء فيها .

إذ ان كل هذا غير البرنامج العادى الذى يشترك فيه نخبة من شهيرات المنلوجست مثل عفيفة اسكندر وفتحية شريف وأنصاف محمد وسيد سلمان واسماعيل ياسين فنهنىء السيدة بيا عز الدين على هذا التوفيق ..

(متفرج)

وذهب مدير مصلحة حكومية الى كباريه آخر ورقص مع أرتيست ثم فتح لها زجاجة شمبانيا ...

ولما عاد سعادته الى منزله فى الصباح تحسس جيبه فلم يجد ساعته الذهبية .

وعاد الى الكباريه يسأل عن عنوان الراقصة ولكن صاحبة الكباريه نظرت إليه بعين حمراء وقالت إن الراقصة شريفة ولا يصح إعطاء عنوانها لأى رجل !

ولم يذهب سعادته الى البوليس لأن الله أمر بالستر وخصوصا اذا كان المجنى عليه متزوجا ! !

عقد قران

احتفل يوم الخميس الماضى بعقد قران الآنسة طاطا أو زينب المنزلاوى كريمة حسين بك المنزلاوى على الوجيه حسين شاهين فبالرفاء والبنين

مقالب !

فى يوم السبت الماضى ذهب معالى الدكتور احمد ماهر إلى ميدان السباق كعادته كل أسبوع .

والدكتور ماهر اعتاد أن يتبع فى مراهنته طريقته الخاصة وهى دراسة تاريخ الخيول وفحصها فى الباروك .

ولكن فى الأسبوع الماضى خرج معاليه على هذه القاعدة ، فقد أسر أحد المرنيز فى أذنه أن الحصان الذى سوف يكسب الشوط السادس هو بوب آى وليس الجواد نادر !

وطلب المرن من الدكتور ماهر إخفاء هذا السر .. وقبيل الشوط السادس ، سار الدكتور بحذر الى شباك الخمسة الجنيهات واشترى تذكرتين بعشرة جنيهات على الجواد بوب آى .

وكان بعض الوجهاء يراقبون حركات وزير المالية فحذوا حذوه وراهنوا على الجواد المذكور !

وجرت الخيل وكان ترتيب الجواد بوب آى الأخير !

غياب

فى ليلة رأس السنة غادر ثلاثة شبان منازلهم :

الأول متزوج من سيدة كريمة جداً

والثانى متزوج من كريمة موظف كبير وقد أثير حول هذا الزواج كثير من القيل والقال

والثالث عازب اعتاد أن يندس بين أبناء الذوات .

وعاد الثلاثة الى منازلهم بعد مرور ثلاثة أيام على رأس السنة !

وكانوا فى حالة سكر مشينة ... وحملت الزوجتان أمتعتهما وغادرتا بيت الزوجية !

الوهم !

مرض « الوسوسة » هو مرض وراثى فى أسرة رفعة رئيس الوزراء .

فعندما يسمع محمد محمود باشا بأعراض مرض جديد ، يعتقد أنه مصاب بذلك المرض ، ويسرع فى استدعاء الأطباء .

وكذلك حال النائب المحترم حفنى بك محمود ، فهو مصاب دائما بدستة من الأمراض الوهمية .

وقد حدث فى الاسبوع الماضى أن أحس الاستاذ همام محمود نجل رئيس الوزراء بتعب ، وأسرع إلى البيت يشكو من مرض السكر !

وهمام فى العقد الثالث من عمره ولا يصاب بالسكر عادة إلا الذين يبلغون الاربعين ولا يصاب الشبان بالسكر إلا بنسبة واحد فى المليون !

ولكن نجل رئيس الوزراء يصر ويقسم لطوب الأرض أنه هذا الواحد !

حفلة

احتفل الأستاذ احمد فهمى خليل فى الاسبوع الماضى بعيد ميلاد زوجته فى حفلة شائقة حضرها النبيل عباس حليم ومعالى محمود غالب باشا وراغب عطية بك وكيل مجلس النواب وكثيرون من العظماء وأشباه العظماء !

وأطربت الحضور — ماعدا راغب بك عطية — الآنسة أم كلثوم .

براطيش

الامير ناظم التركى يشغل فى الوقت الحاضر وظيفتين :

(الاولى) زوج شقيقة بلقيس ملكة الجمال .

و (الثانية) سكرتير خاص عثمان بك أباظة وكيل مصلحة الأملاك بمرتب شهرى قدره عشرة جنيهات .

وحدث أثناء انهماكه فى الوظيفة الثانية أن دق جرس التليفون وقال المتحدث إنه مدير معمل السيرم .

وذهب الأمير إلى الوكيل وقال له إن مدير معمل الأحذية يريد محادثته .

ودهش الوكيل وقال :

— ما فيش حاجة اسمها معمل الاحذية

وأجاب الأمير :

— حضرته قال إنه مدير مصنع الصرم لكن أنا شايف إن كلمة « الأحذية » ألطف من الصرم !

وعرف اباظة بك أخيرا أن الامير اختلط عليه الأمر فلم يفرق بين كلمتى السيرم والصرم !

مصر وايطاليا

تحققنا أن ماقيل عن خطوبة المدموازيل ليزيت ادمو لأحد الوجهاء المصريين غير صحيح .

اعلان

تعلن وزارة الزراعة انه فى يوم الثلاثاء الموافق ١٧ يناير سنة ١٩٣٩ الساعة العاشرة صباحا سيباع بالمزاد العلنى أصناف مستغنى عنها (كهنه وخرده) بمخازن الوزارة بالدقى فعلى الراغبين فى مشترى شىء منها الحضور فى الميعاد ومعه تأمين يوازى ١٠ ٪ من قيمة عطائه

هذا وللوزارة الحق فى رفض أو قبول أى عطاء بدون ابداء الاسباب ٤٨٠٧





عرافة أمريكية تتنبأ بما سيحدث في سنة ١٩٣٩

فى أوروبا	فسوء الحالة الدولية
فى فلسطين	ستنتهى الثورة
فى مصر	مولد ملكى فى سبتمبر

فى مدينـــة نيوجرسى بأمريكا عرافة امريكية تدعى مسز هيلدا ماكور ، وهى معروفة بقراءة المستقبل ، وهى التى تنبأت فى سنة ١٩٣٥ باستيلاء الطليان على الحبشة ، وفى سنة ١٩٣٦ بتنازل الدوق وندسور عن العرش ، وفى سنة ١٩٣٧ بالحرب بين الصين واليابان . . ويسمونهـا فى امريكا العرافة الخاصة لمستر روزفلت ، إذ أن مستر روزفلت رئيس الجمهورية يستدعيها كثيرا فى منزله بهايد بارك ليستشيرها فى مختلف الشئون على سبيل السمر طبعا .

والعرافة المذكورة ترسل لك طالعك اذا أرسلت لها حوالة بعشرة دولارات .

وقد أرسلنا إليها فى شهر نوفبر الماضى نسألها عدة أسئلة عما يجىء العام الجديد وجاءنا الرد الآتى :

الحالة الدولية

إننى أنتظر إعلان الحرب فى شهر يوليو القادم ، وسيكون الحرب بسبب رصاصة طائشة يطلقها أحد الاجانب على رئيس دولة كبرى . . ولـكن سيتم عقـد الصلح قبل التحام الجيوش .

وسيختلف هتلر مع بعض زعماء النازى ، وستكون هذه السنة سنة مشئومة على الدكتاتورية وأنصارها . وستعقد أمريكا اتفاقات مع انجلترا وفرنسا وقد تقوم الدول الثلاث بعمل حصار اقتصادى حول ألمانيا وإيطاليا . .

وقد لا يأتى شهر أغسطس إلا وتشتبك ألمانيا وروسيا بسبب بولندا .

وستطالب ايطاليا والمانيا واليابان بمستعمرات هولندا فى الشرق وسيؤدى ذلك الى قيام أزمة دولية .

وسيعود مستر ايدن الى الوزارة الانجليزية ، وسينتخب مسيو دلادييه رئيسا للجمهورية الفرنسية وسيحدث خلاف بين الدوق أوف وندسور والدوقة قرينته وستشاع اشاعات عن قرب طلاقهما ولـكن لا تلبث أن تعود المياه الى مجاريها وسيحدث حريق كبير فى لندن، وسيرشح مستر كندى سفير امريكا فى لندن رئيسـا للجمهورية بدلا من مستر روزفلت .

فى الشرق الادنى

سينتهى الخلاف بين اليهود والعرب وستتمكن انجلترا من عمل تسوية ودية ، وسيموت زعيم كبير فى الهند .

وسيقع انقلاب كبير فى العراق وستقوم ثورة فى البانيا، وقد تعلن الملكية فى فلسطين وشرق الأردن

فى مصر

الحالة الاقتصادية العامة ستسوء ، وذلك تبعاً للحالة الاقتصادية العالمية .

وسيموت أحد الزعماء فجأة ، وسيأسف لوفاته المصريين . وستبقى الوزارة الحالية ستة شهور ولن يأتى شهر يوليو إلا وفى الحكم وزارة جديدة ورئيس الوزارة

القادم رجل لاينتظره أحد . .

وسيرزق الملك فاروق والملكة فريدة بولى عهد فى شهر سبتمبر .

وستخطب احدى شقيقات الملك الى أمير مصرى .

وستقع فى مصر بعض اضطرابات فى شهر مارس ثم تسير الأمور سيراً حسناً .

وسيقع خلاف شديد فى حزب سياسى كبير ، وفى نهاية العام ستتحسن الحالة المالية وتشعر البلاد برخاء كبير .

وتتعرض مصر لخطر الحرب بضعة أيام ، ولكن لا يلبث أن ينتهى هذا الخطر .

وسيحدث حريق كبير فى مدينة القاهرة

* * *

ومحررو مجلة آخر ساعة ينشرون هذه التنبوءات على سبيل الفكاهة والطرافة فهم يؤمنون بأن المنجمين يعتمدون فى طوالعهم على الحدس والتخمين .



المهازل فى الجامعة

ومتى يسدل الستار عليها ...!؟

ظهرت فى الأعوام الأخيرة حركة مباركة بين طلبة الجامعة فقد شعروا أن عليهم واجبات نحو أبناء وطنهم ... واجبات ترمى إلى ترقية الحالة الاقتصادية والاجتماعيـة ، وتتبموا اخطى طلبة الجامعات الأوربية فى هذا المضمار ، فبدأوا بمشروع القرش الذى أصابه النجاح بفضل العناية الالهية ... فحسب ... !

وحدث بعد ذلك أن توالت المشروعات وتوالى تكوين الجماعات ، وأصبحنا نسمع كل يوم عن تكوين جمعية جديدة لها رئيس وسكرتير وأمين للصندوق ... ويأتى بعد ذلك ، بطبيعة الحال ، دور جمع التبرعات ..

وقد استمر الحال على هـذا المنوال ، فتألفت جماعات نذكر منهـا جماعة عيد الوطن الاقتصادى وجماعة مشروع الطائرة وجماعة الدفاع الوطنى وجماعة مشروع يوم الجامعة ... تألفت كل هذه الجماعات وجمعت ما جمعت من التبرعات ...

وبقينا طويلا فى انتظار الثمرة ... فلم نلمس أثرا لجماعة عيـد الوطن الاقتصادى ، ولم تتمتع أبصارنا برؤية الطائرة تسبح فى الهواء ، ونظن أن الانتظار سوف يطول ...

ورأينا الطلبة فى العام الماضى يتشاحنون ويتشاجرون ثم يتراشقون بالتهم بسبب هذه الجماعات وتلك المشروعات ... وتناثر القيل والقال عن فلان وعلان ... ثم سمعنا بعد ذلك أن الجامعة قررت الغاء هـذه الجماعات كما قررت عدم السماح بتأليف هيئة من بين الطلبة إلا بموافقة ادارة الجامعة ...وقد اعتقدنا أن الجامعة سوف تقضى القضاء الأخير على هذه المهازل ولكن خاب أملنا فان المهازل لا تزال تمثل تحت سمع الجامعة وبصرها .

وها نحن على أبواب تمثيل مهزلة جديدة ، وقبل أن نسرد أنباء هذه المهزلة يحسن أن نرجع الى العام الماضى لنذكر ما حدث حول مشروع يوم الجامعـة فسنرى أن ما حدث بالأمس سوف يتكرر فى هذه الأيام باسم « يوم الجامعة » أيضا .

ولقد بدأ الخلاف منذ الآن يدب بين الطلبة الذين يتولون المشروع .أو المهزلة الجديدة انقسم هؤلاء الطلبة الى معسكرين، استطاع أحدهما أن يتسلم مبلغا من المال برغم احتجاج الدكتور أبو هيف، مستشار اللجنة ، وبدأ المعسكر الثانى يحيط خصومه بطائفة ضخمة من التهم والظنون . ! كنا نود أن يحاط اسم «يوم الجامعة» بما يليق به من الوقار والتقدير.. وألا يطلق ذلك الاسم الجليل إلا على يوم جليل يتولاه رجال مسئولون فى الجامعة ...

ولكن نعود فنقول ... مالنا وكل هذا ما دام الحال قد انقلبت أوضاعه حتى اختلط الأمر فى الجامعة ... !

صداقة قديمة ..

حدث فى اجتماع لجنة يوم الجامعة أن طلب أحد الطلبة ٥٠٠ تذكرة مرة واحدة لتوزيعها بمعرفته .. ودهش الاعضاء وسألوه عن الطريقة التى سوف تمكنه من توزيع هذا العدد الكبير ..

ورد الطـالب بأنه سوف يسلم هـذه التذاكر لعبد السلام باشا لتوزيعها بمعرفته ولما سأله الطلبة .. ومن عبد السلام باشا .؟ اجاب بقوله ...ماتعرفوش عبد السلام باشا الشاذلى محافظ العاصمة .. دا صاحبي قوى .

وتألفت فى الحال لجنة لمقابلة سـعادة المحافظ وكان بين اعضـائها ذلك الطـالب المتواضع ... وذهبت اللجنة بكامل هيئتها الى مكتب محافظ العاصمة ...

وسلم الطـالب المتواضع بطـاقته الى سكرتير المحافظ ثم جلسوا فى انتظار مقابلة سعادته ... وظلوا جالسين اكثر من ساعتين بينما حظى بمقابلة سعادة المحافظ كل من هب ودب ... وأخيرا وقبل موعـد انصراف الدواوين — كما يقولون — حظى الطلـبة بالمقابلة ...

وتكلم الطالب المتواضع صاحب البطاقة وصديق الشاذلى باشا .. تكلم عن غرضهم من الزيارة ... ورد عليه سعادة المحـافظ كأى صديق يتجاهل صديقه القديم وقبل أنتهاء المقابلة ، سألهم سعادة المحافظ قائلا ..

— ومن منكم فلان صـاحب هـذه البطاقة ...

ورد الطالب المتواضع .. ـ انا ياسعادة الباشا ...

وخرج الطالب مع زملائه يقول ..

— واحدة من اثنين إما سعادة الباشا ماخدش باله كويس منى .. وإما أنه تجاهلنى أثناء وجودكم فقط ... !!

كرماء لضيوفنا ..

ذهب عدد كبير من طلبة الجامعة إلى محطة العاصمة فى مساء يوم الاثنين الاسبق ليكونوا فى استقبال حضرات طلبة جامعة رومانيا ...

ذهب الطلبة بعد أن تمشوا وتزينوا ونظفوا أحذيتهم فقد علموا أن بين اعضاء الرحلة عددا كبيرا من الفتيات ... وحمل بعض الطلبة باقات الأزهار ووقف الجميع حول الدكتور محجوب .. فى الانتظار ..

ووصل القطار .. وتقدم طالب بكلية الزراعة إلى فتاة جميلة نزلت من القطار وقدم اليها باقة الأزهار التى كان يحملها ودهشت الفتاة وقالت بضع كلمات باللغة الفرنسية — التى لا يعرفها طالب الزراعة — معناها أنها لا تفهم سببا من أجله تقبل باقة الأزهار ... من هذا البنى آدم ... وأدرك طالب بكلية الحقوق الخطأ الذى وقع فيه الزميل فتقدم واعتذر للفتاة وسحب باقة الأزهار وأخذها لنفسه واعتبرها حقا مكتسبا ...

وعندما نزل طلبة وطالبات رومانيا كان المنتظر أن تقدم باقة لكل فتاة .. ولكن حدث أن تزاحم الجميع حول فتاة واحدة كل يقدم لها باقته ... والسبب بسيط فقد كانت الفتاة هى الوحيدة التى تستطيع أن تنجح فى امتحان للجمال ... بعد تخفيض نسبة النجاح طبعا ..

وتزاحم الطلبة حولها يقدمون احتراماتهم بينما تركوا الدكتور محجوب وحده ماخوما فى تحية الخناشير وأنصاف الخناشير وباقى الفتيات ... ويقول بعض الطلبة إن الفتاة تضايقت وقالت بلغتها طبعا ...

أخبار ع الماشى

كانت لجنة الالعاب بكلية الحقوق قد نظمت رحلة إلى ايطاليا لاقامة عدة مباريات مع جامعة روما ...

ولكن قامت عدة صعوبات فاتفقت اللجنة مع جامعة بوخارست ونظمت الرحلة من جديد بحيث تسافر الفرق الرياضية بالكلية فى أواخر هذا الشهر إلى رومانيا .

***

يشاع أن الطلبة الحكوميين فى كلية الزراعة وعلى رأسهم ابو المجد التونى سيعلنون من جديد عودتهم إلى حظيرة الوفد بعد المقالب التى شربوها ... فقد رفتوا سنة مع ايقاف التنفيذ . والبقية تأتى !

***

ازدادت الشوشرة التى يحدثها الطلبة أثناء محاضرة الدكتور والى فى كلية العلوم ، حتى اضطر إلى الاستعانة بحرس الجامعة ... وقد طلب الدكتور والى إلى ثلاثة من أفراد الحرس الوقوف فى أركان المدرج لضبط الطلبة المهرجين .. وينتظر أن يشترك حرس الجامعة فى التهريج أيضاً !

***

اقيمت فى الاسبوع الماضى حفلة التعارف بكلية الآداب . وحدث أن عمل سحب يا نصيب على النمر المكتوبة على التذاكر ... وتصادف أن كانت جميع الجوائز من حظ بعض الطالبات ..!

وصاح الطلبة ... حفلة أونطة ... هاتوا فلوسنا ..

***

اتفق خريجو الجامعة وطلبتها على اقامة حفلة تكريم الدكتور محجوب ثابت فى يوم ١٥ ينـاير وبقى ان يتفقوا على المكان .. والتكاليف . وبس

— ياهوه ... سيبونى أنا مش من رومانيا ...

كنت فين باشى ورده ؟ !

وبعد أن ذهب الضيوف إلى الفندق صمم طلبتنا الكرام أن يصحبوا الزوار فى نفس الليلة إلى الهرم .. ليروا الهرم وأبا الهول فى الظلام .. وغادروا الفندق وذهبوا إلى الهرم بعد منتصف الليل ...

وتولى أحد مدرسى كلية الحقوق مهمة الدليل ... ولكنه « تاه » وضل الطريق بين الهرم وأبى الهول ثم عاد تعلو وجهه حمرة الخجل ...

والغريب أن إحدى رعايا الملك كارول تاهت هى أيضا فى نفس المكان !

روح انت !

وفى صباح اليوم التالى زار الضيوف مبانى الجامعة وكنت ترى كل فتاة رومانية من الضيوف وحولها أكثر من خمسين طالبا يشرحون لها ما فى الجامعة وما فى مبانيها .. بينما كان الرجال المساكين وحدهم .. لا يقول لهم أحد انتو فين !

ودخلت ثلاث فتيات رومانيات إلى غرفة أحد الاساتذة — للفرجة على الغرفة لا الاستاذ طبعا — ودخل خلف الفتيات طالب تقيل يقول ... اتفضلوا بأه علشان الاوتومبيلات مستعدة للرحيل ..!

ولكن احدى الفتيات قالت للطالب ..

— روح انت .. علشان الاستاذ سوف يوصلنا بسيارته ...

رومبو

بينما كان الدكتور عبد المنعم بدر يلقى محاضرته فى القانون الرومانى كان أحد الطلبة المدعو « فالنتينو الصغير » يلقى هو الآخر محاضرة فى الغزل والاباحة وغيرها مما لم يذكره فقهاء القانون الرومانى إلا تحت مادة فعل فاضح على المكشوف !

كان فالنتينو الطالب يلقى محاضرته هذه على مسامع طالبة جالسة أمامه .. وتضايقت الطالبة من وقاحة الطالب المفتون وتململت فى مقعدها حتى لاحظ المدرس ما حدث .. والتفت المدرس إلى الطالب .. وقال

— يا أستاذ روميو ... اتفضل اخرج بره واعمل روميو فى بيتكم ...

وخرج الطالب بين ضحك وتهليل زملائه ...

ونقترح نحن بهذه المناسبة انشاء فرع لمكتب الآداب فى الجامعة يلحق بحرس الجامعة لحماية الطالبات من فتك لحظ الطلبة المفتونين ...!!

الآنسة سيد قشطة

اقيمت فى الأسبوع الماضى مسابقة بين بعض طالبات كلية العلوم فى الأكل ...! وقد فازت الآنسة ألفت .. فقد تناولت عشر قطع من الساندوتش — وطبق طرشى طبعا — ثم ثلاث قطع من الجاتوه وأربع كوبات ماء ...

ومن يومها أطلق عليها لقب ... مس سيد قشطة ...

حج مبرور ...

يسافر إلى الحجاز لتأدية فريضة الحج الاستاذ على حسن المدرس بكلية الهندسة وهو غير الحاج على حسن الحاتى طبعا ... والاستاذ على حسن معروف بنشاطه فى الاوساط الرياضية فهو — زيادة على كونه مدرسا بكلية الهندسة — جوال عجوز برهط الجوالة الثالث وزعيم رهط الجوالة بجمعية الشبان المسلمين ومفتش عام الجوالة فى جمعية الكشافة الأهلية ورئيس نادى الخيام ... وحاج باعتبار ماسيكون !..

تليفون المجلة ٥٩٥٧٣ ، ٥٩٥٧٤

مليونيرة انجليزية

تهجر حبيبها المليونير وتتزوج ترجمانا مصريا !

الغرام الذى تدخل فيه المندوب السامى

من ترجمان الى وجيه يحمل رتبة البيكوية ويملك ربعمائة فدان !

كنت فى مجلس يضم وزير سابق وبعض النواب والأعيان ، وكان الحديث يدور حول الحب والغرام والزواج لا حول تعديل الوزارة وانخفاض أسعار الأسهم والسندات !

والتفت الوزير السابق يمينا وشمالا ثم قال لنا إن النائب المحترم فلان بك قد عقد قرانه على أجنبية .

وبعد أن امتدح سعادته أخلاق العروس وجمالها الفتان قال :

— إذا سار الحال على هذا المنوال، فقل على الثروة المصرية السلام . . . فهى تنتقل تدريجيا من الأزواج المصريين الى الزوجات الأجنبيات .

وأمسك نائب محترم بورقة وقلم وراح يحصى المبالغ التى سوف تخرج من مصر بعد سنوات قلائل . وأحصينا أصحابها واحدا واحدا ...

ثم قال النائب المحترم إن المبلغ الذى سوف ينتقل من الأزواج المصريين إلى الزوجات الأجانب لن يقل عن خمسة ملايين من الجنيهات .

وانفرط عقد المجلس والوزير السابق يقول :

— المصيبة إنه ليس عندنا من يرد هذا الاعتداء ، بالزواج من أجنبيات غنيات مفلفلات . كما تتزوج الأجنبيات من أصحاب ملايين مفلفلين ! !

* * *

وشاء الحظ أن أسافر الى الأقصر، وأن أجد نفسى تحت رحمة عربجى ثرثار !

وحدث أن مرت الحنطور بجوار بيت فخم ، قد أغلقت نوافذه ، وعلاها طبقة من العنكبوت .

وسألت العربجى عن صاحب هذا البيت الجميل، فرمقنى بنظرة احتقار ثم ألهب الخيل بسوطه وهو يقول :

— ما تعرفش يا بيك ده بيت مين ؟

واعتذرت للعربجى عن جهلى الفاضح وصارحته بأننى من القاهرة حيث الجهل منتشر بنسبة انتشار الذباب فى الأقصر !

واستعاذ العربجى بالله وقال :

— فى هذا البيت ، وقعت أغرب حادثة غرام فى مصر ، فقد أحبت فيه مليونيرة انجليزية ترجمانا مصريا .

ومال العربجى إلى الخلف حتى كاد يقع على أم رأسى ، وهمس قائلا :

— ويا ريت كان ترجمان نظيف ، ده كان اسم الله على مقامك ترجمان درجة ثالثة !

* * *

والآن اسمع قصة هذا الغرام كما رواها لى سكان الاقصر ...

اعتاد المليونير الانجليزى روبرت هيتشن أن يزور الاقصر كل عام لقضاء عدة شهور يكتب فيها ويؤلف ...

وفى طريقه إلى مصر أحب مليونيرة انجليزية من أسرة اللورد نورثكليف الصحفى والمليونير المعروف .

وكانت المليونيرة قد تزوجت الكونت بونبا الايطالى ورزقت منه ثلاث فتيات ، ولكنها ما لبثت أن هجرت زوجها وبناتها وراحت تبحث عن السعادة بين ذراعى المليونير ...

وصحبها إلى الأقصر، حيث الدفء والجمال، ثم سلمها ذات يوم لترجمانه الخاص «ابراهيم» ليصطحبها إلى زيارة مقابر الملوك وآثار القدماء .

وفى جو المقابر الخانق ، وبين رمال الصحراء العاصفة، أحبت المليونيرة الانجليزية الترجمان المصرى الذى كان طويل القامة مثل

جادى كوبر ، حلو التقاطيع ، ينم شكله على الرجولة والجبروت ، وفى عينيه بريق القوة والاعتزاز بالنفس .

غير أن الترجمان تهيب هـذا الغرام ، وخشى أن يسمع به سيده المليونير فيطرده شر طردة ، ويحرمه من مرتبه الشهرى الذى كان لا يزيد على ثلاثة جنيهات .

وعلى ذلك قابل الترجمان غرام المليونيرة بتحفظ ، ظنته الانجليزية أنه صد ودلال !

ورأت صاحبة الملايين فى الترجمان رجلا بسيطا يصدها ويرغب عن قلبها وأموالها فازداد سعير الحب فى فؤادها واشتدت ضربات قلبها المجروح ، فكانت لاتنام الليل شأن كل امرأة أعرض رجل عن قلبها الملتهب بنار العشق والغرام !

وسافرت الانجليزية إلى بلادها كسيرة القلب ، محطمة الفؤاد ، لتنسى ذلك الغرام..

***

ولكن المسافة بينها وبين الحبيب لم تخمد نار قلبها ، بل جعلته أشبه ببركان ثائر ، لا سبيل إلى اخماده . . . وساءت حالتها واضطربت صحتها ... فرأت أن لا سبيل إلى الشفاء إلا عن طريق ابراهيم الترجمان !

وعادت وحدها إلى الأقصر ووضعت يدها على الترجمان الشاب وعاشت معه فى قصر واحد . . .

وهنا يختلف الرواة فى مدى علاقة المليونيرة بالترجمان فبعضهم يقول إنها كانت علاقة غرامية من النوع الحاد ، والبعض الآخر يقول إنهـا كانت لاتتعدى غراما عذريا ويقول آخرون إنها كانت علاقة زواج معاونة كما هو الحال بين قلبنى فهمى وبلقيس ملكة الجمال ! !

ولكن الجميع متفقون على أن المليونيرة كانت تعطى الترجمان مبالغ طائلة ، رفعته من طبقة التراجمة إلى مرتبة الأعيان !

وكان الترجمان ابراهيم يصرف يوميا مالا يقل عن عشرة جنيهات ، ومع هذا الاسراف فقد استطاع أن يقتنى عشرات البيوت ويشترى مئات الأفدنة .

***

وأفسد المال ابراهيم ، كما أفسد علاقته بأصدقائه القدماء ومعارفه الفقراء ، ولعب الخمر فى رأسه ذات مرة فأطلق الرصاص على أحد الاهالى !

وسخط أهل الأقصر عليه وراحوا يطالبون برأسه فى المحكمة . . .

ووقف ابراهيم فى قفص الاتهام ، بين نظرات الحقد والغضب ، وجلست بالقرب منه المليونيرة الانجليزية تشجعه وتطمئنه

بنظرات العطف والحنان .. واستطاع المحامون الذين وكلتهم المليونيرة برافعاتهم أن يجعلوا الحكم عليه بالسجن مع ايقاف التنفيذ ! ..

ووصلت أخبار هذا الغرام إلى بنات المليونيرة ، فأرسلن فى طلبها ولكنها رفضت السفر قائلة إن مغادرة ابراهيم سوف تقضى على حياتها !

وحضر بعض أفراد العائلة إلى مصر ورفعوا امرهم الى المندوب السامى واتهموا الترجمان ابراهيم بانه من الدجالين الذين يسيطرون على عقول ضحاياهم بالسحر وبالتنويم المغناطيسى !

وقامت دار المندوب السامى وقعدت واتصلت بالبوليس طالبة إيقاف هذا الغرام مع أنه لايدخل فى تحفظات ٢٨ فبراير المحترمه فى ذلك الحين !

وأحضر البوليس المليونيرة الانجليزية الى القاهرة وهدد الترجمان ابراهيم أمامها بالسجن اذا اقترب من الفندق الذى تقيم فيه.

وحقق معها البوليس وسألها عن كيفية سيطرة ذلك الترجمان على عقلها الناضج الكبير

ولكن المليونيرة أكدت أنها تحب ابراهيم وأنها لن تفارقه حتى الممات !

ونقلت الأسرة المليونيرة بالقوة إلى إحدى البواخر المسافرة إلى بلاد الانجليز .. ولم تمض شهور قلائل على رحيلها حتى ماتت جوليت وأغمضت عينيها إلى الابد وكان آخر مانطقت به تماما كما فى الروايات اسم ابراهيم الترجمان !

***

واحزنت وفاتها ابراهيم ، فطلق حياة المرح والسرور وراح يغرق همومه فى أعمال الاحسان ...

فبدأ يوزع الصدقات ، وأقام جامعا من اجمل جوامع الأقصر ..

وأنعم عليه أخيرا برتبة البكوية

***

وإنى لأرجو أن يقرأ الوزير السابق هذا المقال حتى يهدأ باله ويعرف أن فى مصر من استطاع ان يرد اعتداء الأجنبيات اللاتى يسلبن اموال الأزواج المصريين

السندباد البحرى



الفرقة القومية

تفصل ثلاثة من ممثليهـــا ...!!

فى الأسبوع الماضى انتهى موسم الفرقة القومية وستبتدىء الفرقة بالطواف بالوجهين القبلى والبحرى فى منتصف الشهر الحالى على وجه التقريب .

وفى اليوم الذى أغلقت فيه الفرقة القومية أبوابها أرسلت ثلاث خطابات إلى كل من الاساتذة عزيز عيد وعمر وصفى وفؤاد سليم .

ويقال إن سبب فصل عزيز عيـد من الفرقة القومية راجع الى أنه امتنع عن اخراج رواية مجنون ليلى لأنه كان يريد أن يقوم بدور المجنون فيها ورفض طلبه ..

أما الأستاذين عمر وصفى وفؤاد سليم فقـد أخرجا من الفرقة لأنهما لم يقوما بأى عمل فى الفرقة طول هذا الموسم سوى أنهما قاما ببعض أدوار « كومبارس » فى بعض الروايات .

والمؤلم حقا أن يفصل هؤلاء الثلاثة من الفرقة دون سابق انذار ... فالمفهوم أن حادثا كهذا لا يستغرب اذا حدث فى أية فرقة أخرى أما فى الفرقة الحكومية فلا أقل من أن نقول إنها جليطة كان يجب أن يتحاشاها مدير الفرقة وشاعر القطرين !! ...

وقد علمنـا أن السبب الحقيقى لاخراج الثلاثة المذكورين من الفرقة هو أنهم يريدون افساح الطريق للممثلين الذين أرسلوا منذ ثلاثة أعوام الى أوربا فى بعثة على حساب الحكومة وهم سراج منير وفتوح نشاطى ومحـمد متولى وآخر لا يحضرنا اسمه الآن وهو يدرس حرفية المسرح فى انجلترا ...

اشاعات

بلغنا أن ولاة الأمور باستوديو مصر قد قرروا ان يقوموا بحركة تبديل وتغيير واسعة النطاق .. كما بلغنا ان هذه الحركة سوف تشمل ادخال عنـاصر جديدة فى الاستوديو .

وقد أشيع فى الأوساط الفنية ان أحد كبار رجال الاستوديو قد بعث باستقالته من أوربا ولكن بعد البحث والاستقصاء بلغنا ان هذه الاشاعة لا أسـاس لها من الصحة كما تقول البلاغات الرسمية .

وأشيع كذلك ان اسـتوديو مصر ينوى الاستغناء عن خدمات مسيو كرامب بعد انتهاء عقده واستحضار مخرج فرنسى آخر وإلى كتابة هـذه السطور لم نعرف مبلغ هذه الاشاعة من الصحة .

المذكرى والتاريخ

فى مثل هذه الأيام من العـام الماضى أصيب الاسـتاذ نجيب الريحانى بمرض فى عينيه .. ثم شفى منه ولله الحمد .. وفى هذه الأيام عاود المرض كشكش بك فمرض بعينيه ولكنه يواصل العمل فى مسرحه على غير ما عهد فيه من كسل !

ويقول أبو الكشاكش لأصدقائه إن

مرض عينيه فى العام الماضى كان مرضا بحق وحقيق أما فى هذا العام فهو للذكرى والتاريخ فقط !

حميدو

الظاهر أن موجة التمثيل السينمائى قد اجتاحت جميع الفنانين من ممثلى أدوار لويس الحادى عشر وطالع الى راقصات البطن ونازل

وقد بلغنا ان الراقصة نزهت العراقية قد قررت أخيرا أن تنشىء شركة أفلام محلية ، وستبتدىء هى بدور الممثلة الأولى فى فيلمها الجديد الذى انتهت من شراء السيناريو الخاص من مؤلفه .

والبحث جار الآن للحصول على الممثل الأول الذى يقوم بدور شاب من نوع روبرت تيلور .. وبالطبع لن يكون اسمه فى الرواية روبرت تيلور ولكن سيكون اسمه « حميدو » والعياذ بالله .

ربنا سلم !

فى الساعة الثالثة والنصف من صباح الاثنين الماضى كادت أن تحدث مأساة أخرى فى احدى الصالات كمأساة المرحومة امتثال فوزى .

ولم يكن الجانى بلطجيا ولكن كان أحد ضباط الطيران الذى جلس مع احدى الراقصات وأخذ يفتح لها زجاجات الشمبانيا بغير حساب ، مؤملا أن الراقصة سوف تعوضه خيرا عن ثمن الفتح بعد السهرة . .

ولكنه فى النهاية رآها تحاول الهرب من الباب الخلفى للصالة ، وعنها وأمسك بسكين طويل وراح يعدو خلفها لينتقم منها لشرف زجاجات الشمبانيا التى انتهكت حرمتها . .

ولكن الراقصة كانت فص ملح وداب !!

أحبك ولكن !!

فى يوم الاربعاء الماضى ابتدأت السيدة عزيزة أمير فى فيلمها الجديد الذى كان اسمه فى أول الأمر « أحبك ولكن » ثم عادوا



فرقة بايرون العالمية التى تبدأ عملها لأول مرة فى الموسم الشتوى بكازينو وكاباريه بديعه ابتداء من يوم السبت ٧ يناير مع برنامج حافل ومجموعة من أقوى واشهر الفنانات المصريات ونوابغ الممثلين

ورأوا أن الاسم مش ولابد فأجلوا تسميته الى ما بعد الانتهاء منه .

وبالطبع سوف تقوم بالدور الأول السيدة عزيزة أمير . . أما الدور الثانى — وهو لفتاة ارستقراطية — فسوف تقوم به الآنسة آمال زايد وهى من سكان « درب أبو لحاف » على فكرة . . أما الدور الثالث فهو لمرينا ابراهيم وهو دور أم الفتاة الارستقراطية .

ويأتى دور الخناشير فنذكر هنا أنه قد تم الاتفاق على اسناد الدور الأول إلى محمد ذو الفقار وهو ممثل هاو وقد اكتفى بأن يكون أجره عن تمثيل الرواية البدلة الفراك التى ستفصلها له الشركة ليستعملها فى التمثيل

أما الممثلون الآخرون فهم أنور وجدى وعمر وصفى وحسن فايق وهؤلاء هم الممثلون المحترفون.. أما الهواة الذين سيشتركون فى الفيلم فهم كثيرون وعلى رأسهم الاديب محمد مصطفى حمام الموظف بوزارة الزراعة ! !

ويشكو الاستاذ بيرم التونسى الذى وضع أغانى فيلم عزيزة من أنه كان قد اتفق على أن يؤلف ستة أزجال بمبلغ قدره ستون جنيها ولكنه لم ينل من هذا المبلغ سوى أربعين جنيها فقط أما باقى المبلغ فقد انتقل إلى رحمة الله !

تليفون المجلة
٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤



معلومات فطاهير!

تصدع اسماعنا محطة الاذاعة كل يوم بشيء اسمه المنلوجات الفكاهية ، وقليل من هـذه المنلوجات يضحك الثكلى . . ولكن كثيرا منها يبكى أشـد الناس انبساطا ، يبكيه من الغيظ والاشمئناط !

سمعنا فى الأسبوع الماضى أحد المنلوجست يغنى كلاما فارغا لامعنى له ولا نكتة فيه .. اللهم إلا القافية التى التزمها مخالفا فى ذلك رأى الدكتور زكى أبو شادى فى الشعر الحديث !

إن الشرط الأول فى المنلوجست أن يكون عذب الصوت ، بل إن الذين يلقون المنلوجات الفكاهية فى امريكا هم المطربون والمطربات أنفسهم كجانيت ماكدونالد وموريس شيفالييه وديانا دربين يلقون منلوجات بصوتهم الرقيق . ولكن اروانا فى مصر منلوجستا واحدا له صوت العصفور أو الحمامة أو اليمامة . ولا نقول البلبل أو الكروان !

إن كل الاصوات التى نسمعها فى الراديو تلقى المنلوجات من عينة « والعياذ بالله » . ولولا النغمات الموسيقية لظننا أنها مؤامرة مدبرة من محطة الاذاعة ونقابة اطباء الآذان!

استفتاء

قررت مجلة آخر ساعة أن تعلن عن استفتاء لهواة الاذاعة وهو كما يأتى :

١ ـ من هو أحسن مطرب يعجبك
٢ ـ من هى أحسن مطربة تعجبك
٣ ـ من هو أحسن مذيع تستظرفه
٤ ـ مارأيك فى الاذاعات الحكومية ؟
٥ ـ ماهو أسخف ما فى محطة الاذاعة
٦ ـ ماهى أحسن فرقة تمثيلية تذيع فى الراديو

وترسل الاجابات باسم محرر الراديو بمجلة آخر ساعة

ضع على الظرف ورقة بوستة من فئة مليمين ولا تغلقه

وسنعلن النتيجة فى الأسبوع الأول من فبراير

فى التلفزيون



محمد صادق

احترف الغناء منذ عشر سنوات ، ونال بعض الشهرة على أثر لحنه الشعبي المعروف « نورت يا قطن النيل » .

ويستطيع هذا الشاب أن ينال كثيرا من تقدير الجمهور كمطرب وملحن لو أنه طرح عنه الكسل والخمول والتفت التفاتا جديا إلى فنه ... ولكن يلوح لنا أن قلة التقدير التى يعانيها الآن هى التى تحول بينه وبين النشـاط وترغمه على الوقوف عند درجته التى هو عليها !!

إن تفكيره الموسيقى لا بأس به وكذلك ثقافته العـامة ولكن ينقصه كثير من الثقافة الفنية التى تنقص معظم الموسيقيين المصريين ... إلا أن المجال ما زال واسعا أمامه للدرس والتحصيل والوصول إلى المكان الذى يرضيه فهو الآن فى الثلاثين من عمره وهى سن لاتدعو إلى اليأس بقدر ماتدعو إلى العمل والنشاط .

انا مدرع

فى ليلة عيد رأس السنة شوهد أحد الموسيقيين الشبان بعد الساعة الثالثة وكان فى حالة سكر شديد وهو يسير فى شارع عماد الدين ويصيح بأعلى صوته بجمل غير مفهومة لأن لسانه كان أشد ترنحا من سافيه !

وقد رزقه الله بابن الحلال وهو فى هذه الحالة التى تشيب من هولها الشعور وخاصة شعر الشيخ غلوش . . . فحمله إلى منزله فى عربة حنطور ! !

ياريتنى ماجيت!

فى الاسبوع الماضى عادت من الأقطار الشقيقة المطربة ليلى حلمى . . سمعت عنها ؟ ولا أنا ! . . . وقد بلغنا أن محطة الاذاعة المصرية رفضت الاتفاق معها بأكثر من أربعة جنيهات فى الحفلة .

وتقول المطربة ليلى حلمى لكل من يقابلها إنها لم تأسف على شيء فى حياتها

بقدر أسفها على عودتها إلى أرض الوطن وخاصة بعد الذى لقيته من محطتنا المصرية!!

شىء بارد!

غنى صديقنا عزيز عثمان فى الأسبوع الماضى فى معهد الموسيقى وأذيعت أغانيه بالراديو ... ولاحظنا ان كل المطربين تذكر مقدما أسماء مؤلفى أغانيهم ما عدا عزيز عثمان!

إن عزيز ليس مؤلفا ولا ملحنا، ولا يستطيع أن يؤلف طقطوقة ولا منلوجا ولا موالا، فهل هو يعتقد أن الجمهور بالسذاجة التى تجعله يظن أنه يؤلف أغانيه ما دام لا يذكر أسماء مؤلفيها!

إنها غلطة نأسف أن يقع فيها مطرب ظريف ممتاز مثل عزيز عثمان!

غلب حماره

يبحث المجمع اللغوى فى هذه الأيام فى الألفاظ الموسيقية ليضع مكانها ألفاظا عربية

وقد انتدبت وزارة المعارف الدكتور محمود الحفنى ليستعين به أعضاء المجمع على هذا الغرض ...

وقد ابتدأ بحث المجمع اللغوى فى أسماء الأنغام الموسيقية بما فى ذلك السيكا والدوكا والحجاز ... ولكن الدكتور الحفنى يقول إن المجمع «غلب حماره»

ولسنا ندرى أين حمار المجمع اللغوى الذى يعنيه الدكتور الحفنى؟!

تعالى لى يابطة

كنا قد ذكرنا فى عدد ماض ان الاستاذ رياض السنباطى بعد ان قدم الشبكة لاحدى الفتيات تمهيدا للزواج حدث بينه وبينها ما جعله يفسخ الخطوبة ويطالب باعادة الشبكة اليه .. وقلنا كذلك إن الخطيبة المذكورة أمرت رياض أن يرها عرض أكتافه إلى الأبد

ولكن رياض بعد أن ظل بضعة أيام بعيدا عنها ابتدأت نار الشوق تدب فى قلبه .. فقد اشتاق إلى الخطيبة من ناحية وإلى الشبكة من ناحية أخرى!!

وذهب رياض إلى منزل الخطيبة يجر أذيال الشوق والخضوع ... ولكن أهل المنزل جميعا وعلى رأسهم البواب قابلوه بجفاء شديد وقالوا له .. انت جيت ليه؟!

وقال رياض إنه يريد أن يسترد الشبكة، فأجابوه بأن أمامه المحكمة تعطى ما لقيصر لقيصر وما لله لله.

وإذا التجأ رياض إلى الحاكم فلا شك أنها ستكون قضية ممتعة، ولا شك ان رياض يضرب فيها مستر ديدز الشاز على عينيه الجوز!!

تعمل ايه!؟

فى أحد مقاهى عماد الدين كان كثير من الموسيقيين يجتمعون فيه بعد عملهم لقضاء الوقت فى لعبة الكونكان ...

وقد صدر أخيرا قرار وزير الداخلية بمنع لعبة الكونكان فى جميع المقاهى.

ومنذ ذلك اليوم والمقهى المذكور خال من حضراتهم مثل جيب العبد لله فى أى يوم فى الشهر!!

وقد قابل مندوبنا أحد الموسيقيين المحترفين ـ المحترفين الكونكان والموسيقى ـ وسأله عن حاله فقال

— الحال زى الزفت والقطران ما دام ما فيش حفلات ولا فيش لعب كونكان؟!

ونحن نتقدم لمعالى وزير الداخلية راجين منه أن يرجع فى قرار منع لعبة الكونكان رأفة بالموسيقيين المساكين؟!

بيتهوفن

كتبنا فى الاسبوع الماضى عن الاستاذ محمد القصبجى فى التلفزيون ... وقد قرأ حضرته ما كتبناه وفى الحال شد الرحال إلى منزل الآنسة أم كلثوم بالزمالك حيث أخذ يشكو لها ظلم الانسان لأخيه الفنان ...

وانساق القصبجى فى عصبيته فأخذ يضرب صدره الهزيل بيده ويقول إنه بيتهوفن مصر .. ولعله يقصد أنه بيتهوفن مصر العتيقة! وقال أيضا إنه ليس من العدل والانصاف أن تكون هذه الكتابة من نصيب بيتهوفن المذكور!

وظلت سومة صامتة حتى انتهى من حديثه ثم قالت

— اللى كتب الكلام ده لا شتمك ولا قال عنك كلة كدب

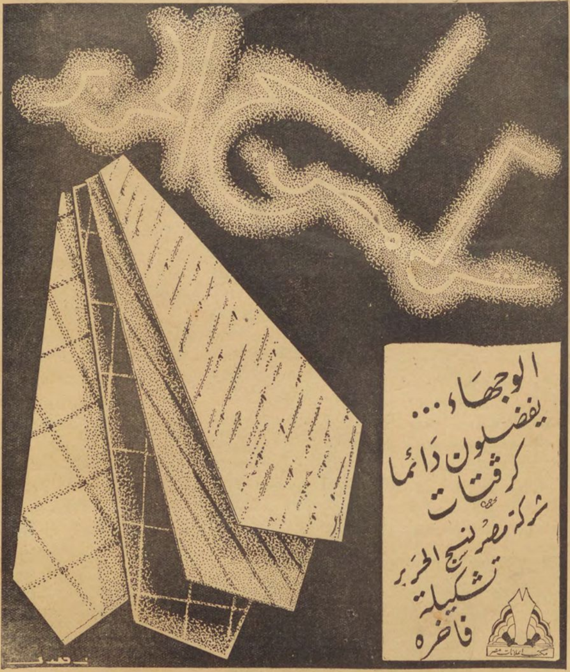
وهنا فقط اقتنع القصبجى أن ما كتب عنه لم يكن فيه ما يمسه بسوء!!

حرامى!!

فى يوم الاثنين الماضى غنى المطرب عبده السروجى طقطوقة مطلعها «بعد السهر واللى جرالى» وهى من تلحين الاستاذ ابراهيم حسين ولكن السروجى قدمها للمحطة على أنها من تلحينه.

وقد سبق للمطرب المذكور ان غنى طقطوقة أخرى من تلحين محمد العقاد ولكنه انتحلها لنفسه.

فهل لنا ان نسأل المحطة عن الطريقة التى تتبعها لحفظ الحقوق الأدبية والفنية؟!



اطلبوها من: شركة بيع المصنوعات المصرية ومن كل متجر



عند ما تظهر المرأة !...

للدكتور سعيد عبده

كنت أعرف القاضى ا . بك . ف . بالسمعة عن طريق إبنه ز ... الطالب بالجامعة فقد كان يحدثنى عن أبيه دائما بمنتهى الزهو، وكان يروى عنه دائما قصصا طريفة تدل على النزاهة ، وبعد النظر ، وتقدير الظروف ، وعدم التقيد الأعمى بالنص الحرفى للقانون .

وعند ما كان يتحدث عنه كانت عيناه تلمعان لمعان الحب والاعجاب .

وكان يفخر بأنه منذ ماتت والدته أى منذ عشرة أعوام ، وأبوه يعامل ذكراها ، كما يعامل كائنا موجودا ، بمنتهى النبل والأمانة ، ونكران الذات .

وقد أتيح لى مرة أن أشهد ا. بك . ف جالسا فى مجلس القضاء .

كان أنيقا ، وجهه أبيض مشرب بحمرة، وعلى رغم تجاوزه الخمسين كان يخلو من التجاعيد ، ولو أنه صبغ الشعرات البيضاء الغالبة على سواد رأسه وشاربه ، لبدا نسخة ثانية من ابنه ز ... أى شابا ممتلئا وسامة وقوة يختال فى عامه الثلاثين .

كانت تقاطيعه أميل للملاحة ، وجلسته محفوفة بالرزانة والوقار ، وعيناه تعطيان فكرة للناظر عن نفس هادئة ، قليلة الطموح ، غير عسيرة الانقياد .

كان يومئذ ينظر فى قضية أتهم فيها مدين كان محجوزا على بهائم له ، وأرض منزرعة ، وعين حارسا على الأشياء المحجوز عليها حتى تباع بالمزاد ، فتصرف فى محصول الأرض، وقدم الى القضاء متهما بالتبديد .

وعلى الرغم من أن قيمة الدين نفسه كانت بسيطة ، فان المتهم كان معرضا بهذه التهمة للسجن ثلاث سنوات .

وقام وكيل النيابة فأرغى وأزبد كالعادة ، ولم يمنعه من طلب اعدام المتهم إلا عدم وجود نص فى القانون ، وأبدى شديد الأسف لأنه لا يستطيع أن يطالب المحكمة بأكثر من أقصى العقوبة المنصوص عليها فى المادة ... من قانون العقوبات !

وقام محامى المتهم الذى كان مهتما طول الوقت باصلاح ردائه الاسود ، وهندمة طربوشه فى الوضع الملائم ، وتطهير حنجرته بصوت مزعج ، فتوسل الى المحكمة بهيئة مزرية أن ترأف بموكله الذى دلل على حسن نيته بالاعتراف قبل شهادة الشهود !

وكل شهود الجلسة اعتقدوا اعتقادا جازما بالحكم على المتهم بالسجن مختلفين فى عدد السنوات ، وتمس المتهم انسحب من القاعة بمنتهى الهدوء ليتزود آخر نظرة من الهواء الحر الطليق .

واعتدل القاضى فى مجلسه بعد استشارة قصيرة للأوراق التى أمامه ، ثم نادى المدعى فسأله بصوت رزين عن قيمة الدين . قال إنها ثلاثون جنيها . قال وكم ثمن البهائم بالتقريب ، فاختلف المدعى ووكيل النيابة من جانب ومحامى المتهم من الجانب الآخر ، واتفقوا فى النهاية على أنها تساوى حوالى هذا المبلغ أو دونه بقليل .

فنادى المتهم، فأحضروه من خارج القاعة، وليس لديه شك فى أنه لن يخرج منها إلا مكبلا بالحديد . فسأله عما كان منزرعا بالأرض وما هو موضوع التبديد ، فأخبره أنها كانت منزرعة بالبرسيم ، قال ومن أين كانت تأكل البهائم المحجوز عليها ، قال من البرسيم . قال هل لدى النيابة أو المدعى اعتراض على هذا الجواب ؟ ولكن النطق

كان بسيطا وقويا حتى أخرس الجميع ، والذى تكلم وحـده هو محامى المتهم وهو يصيح بأعلى صوته هذا ظاهر كالشمس !

وابتسم له القاضى ابتسامة لطيفة وهو يحكم ببراءة المتهم وإلزام المدعى بالمصاريف فقط دون أتعاب المحامين !!

ولم أترك المحكمة حتى قدمنى ز ... إلى أبيه ، وخرجت وليس أشد من اعجابى بذكاء القاضى ا . بك . ف إلا اعجابى بصفاقة المحامى الذى اندفع إلى موكله يهنئه بحرارة، ويطالبه بمؤخر الأتعاب !

وانقطعت عن الجامعة سنتين ، مرت علىّ فيهما احداث جمة انستنى ز .. وأباه .

ثم عدت اليها وكنت أتوكأ على عصا ، وبينما أنا أصعد السلم ، زلت عصاى فترنحت لحظة ، فخف لمعونتى شاب لم أتبين وجهه لأول وهلة ، وشكرته شكر غريب لغريب ، ولكنه هش لى، وصافحنى بحرارة ، وتبينت فى صوته صديقى ز ... العتيد .

كان صوته فقط هو كل الباقى من المخلوق الأنيق الضاحك الوديع الذى كنت أعرفه متوهجا بالقوة والذكاء والنشاط .

كان كشبح تعس لشخصه السعيد القديم

فسألته متلطفا ما استطعت عن أبيه مشفقا أن يكون قد مات.

فأرخى نظره ، ومرت بمعاطسه وشفتيه قشعريرة خفيفة ، ثم أرسل عينه إلى ناحية أخرى ، وما عندى شك أنه يغالب عبرة ، فحاولت أن اعتذر له آسفا عما نكأت من جرحه ، ولكنه قاطعنى قائلا :

— ان أبى حى لسوء الحظ !

فساءنى أن يتحدث شاب مهذب عن أبيه بهذه اللهجة ، فسألته معاتبا :

— هل تتحدث عن أبيك دائما للغرباء بمثل هذا الاسلوب ؟

قال فى الواقع إننى لم أعد أجد أحداً أتحدث اليه عن أبى لا بهذه اللهجة ولا بسواها. إنه ميت فى نظرى، وأنا استحق التعزية فيه..

قلت تعال معى .

وعلى فنجال من القهوة جلسنا معا فى غرفة منعزلة ، وسألته أن يتكلف بعض الثقة بى ويروى لى حكايته بالتفصيل .

قال تزوج أبى من أرملة أحد أصدقائه ، واستقدمها إلى البيت ووراءها ابنة من زوجها الأول .

كانت صورة أمى معلقة فى البهو فى اطار مجلل بالسواد ، ورأى أبى قبـل أن يستقدم عروسه أن هـذا السواد لم يعد له محل ، وأن روح أمى نفسها لابد أنها تبارك فى سمائها زواجه الجديد .

ومع انى أحسست من هـذه المقدمة بوخزة ألم فى فؤادى، إلا انى كتمت ما بى ، ورأيت من التعنت وهو ينتزع الغلالة السوداء عن الصورة أن أطالب أبى كمخلوق بشرى

أن يترهبن من أجل ذكرى قديمة أكثر من عشر سنوات .

ولقد عاملتنى زوج أبى فى البداءة بمنتهى اللطف والعطف ، وتآزرت هى وابنتها على ارضائى بكافة الوسائل ، وأكبرت أبى الذى استطاع أن يصنع هذه المعجزة فيجعل امرأة ترضى عن ابن زوجها ، وقد كنت أتوقع انى سأصبح الغريب الوحيد فى المنزل - بعد الخدم بالطبع - ولكنى حسبتنى إزاء المجاملة الدائمة التى كنت ألقاها أو غلت ظالما فى سوء الظن ، وفى الواقع انى شعرت بعاطفة امتنان لاحد لها عندما دخلت غرفتى يوما فوجدت صورة أمى معلقة أمام سريرى ، وفى إطار أجمل من الذى كانت فيه ، ومن تحتها مائدة صغيرة وضع عليها أصيص من زهر البنفسج .

وتتابعت الأيام وأنا موضع الرعاية من الجميع ، وأبى أكثر من الكل يعاملنى معاملة يتيم ، ويستقصى مواضع حاجتى بعين لا تغفل ، وكف لا تبخل ، وحنان لا يخطئه بصر الضرير . ويعد نفسه سعيدا لأنه وفق إلى السيدة الفضلى العالية عن مستوى الأنانية والغيرة والأحقاد الوضيعة .

كانت الابنة تصغرنى قليلا ، ولم يكن لها حظ أمها من الجمال ، فقد كانت قصيرة ، معوجة الساقين من أثر كساح قديم ، فطساء الأنف قليلا ، ضيقة العيون ، ذات نظرة فيها شىء من التحدى والوقاحة الملفوفة فى خرقة من الخجل المصطنع ، على أنها كانت تحسن تغطية الجانب الأكبر من هذه النقائص ببراعة منقطعة النظير فى فن التزين وهندمة الثياب ، وقد تعبت كثيرا ، وعجزت فى النهاية عن رياضة نفسى على النظر اليها بارتياح .

وقد جعلت تنسيق غرفتى من اختصاصها ، وآثرتنى بكثير من النظرات كانت تضايقنى فى بعض الاحيان .

وجعلت تزورنى فى خلوتى زيارات طويلة ، وفى أوقات غير مناسبة ، وفى ثياب بعيدة عن اللياقة ، وتتحدث معى فى شؤون لم أستطع مع التسامح الشديد ان أقرنها باسم « أختى » الذى كانت الأم يحلو لها دائما أن تناديها به أمام الوالد الشديد الاعجاب .

والذى أقلقنى أكثر من سواه ان الأم كانت راضية عن تصرفات ابنتها ، بل وبدا لى أنها تتغاضى عنها ، وتشجعها عليها ، وتخلى دائما أمامها الميدان .

واحتملت هذه المضايقات المتكررة كضرائب أؤديها للسلام المنزلى العام ، ولم أشأ ان أجر أبى بسبب مشاكلى الصبيانية ، إلى متاعب ، قد لا يكون لها من الأثر إلا تعكير هنائه ، الذى اتضح لى أنه غارق فيه إلى الآذان .

وطالت نظرات الفتاة إلىّ ، وكثرت مداعباتها ، وأيقنت أنها تنصب حولى أكثر ما تستطيع من حبائل الاغراء ، وراعنى ان الأم ، لم تعد تلتزم خطتها السلبية السابقة ، وإنما بدأت تلمح لأبى ، وبمنتهى البشاشة من جانبه ، عما تسميه العلاقات الوثيقة بينى وبين الفتاة ..

وأدركت أن كل هذا العطف المشترك هو جزء من مؤامرة ، وأننى لست إلا مجرد كبش يمنح الطعام بسخاء استعدادا لمذبحة

يقوم أبى فيها بدور الجزار .

وذات يوم كنت جالسا معها فى البهو ، وكنا وحيدين كالعادة ، وكانت فى أنضر ألوانها المزيفة ، وقد تزينت كأنها عروس فى انتظار الخطاب .

وقامت إلى البيانو فداعبته بأناملها لحظة ، ولم أتمالك نفسى من الاشمئزاز لمنظر أصابعها القصيرة الخشنة ذات الأضافر العريضة ، ولصوت الانغام البشعة التى كانت تخرق أذنى كالمسامير .

ويظهر آنها آنست منى هذا النفور فكفت عن العزف ، والتفتت إلى فجأة وقد اتسعت عيناها بنظرة مريبة ، وبدت بين شفتيها ابتسامة وقحة ، ثم سألتنى بصوت حاولت أن تودعه أقصى ما لديها من الفتنة والاغراء ، متى تبوح لى ؟!

فأجبتها مذهولا وبأى شىء أبوح ؟

قالت : بالذى فى قلبك وأقرؤه فى عينيك وتقدمت نحوى وقد طاف بوجهها شعاع من نور عجيب ، فأردت أن أقول لها إنها أمية تماما إذا كان هذا حظها من القراءة ، ولكنها لم تدع لى الفرصة ، إذ هوت على فمى بقبلة !

وفزعت من مجلسى ، وفررت منها إلى الباب ، وأنا أقول :

— احترمى يا آنسة المنزل الذى أنت فيه ، والرجل الذى آواك .

ومن هذا اليوم وقفت الفتاة وأمها خارج الحلقة ، وبرز لى أبى فى الميدان.

برز لى بوجه عابس ، وعين عليها غشاوة وأذن لاتسمع إلا من جانب واحد ، وفم دائم التجنى دائم السباب . . .

وحدث يوما أن كنت أغسل قدمى فى حوض ، فوقع الحوض وانكسر ، فقامت القيامة ، وانتصب الميزان . . .

حاولت أن أتفاهم واياه فلم أفلح ، وأصبحت لهذا السبب البسيط لاأساوى ثمن الخبز الذى آكله ، وأصبحت صورة من أمى فى الاتلاف والتخريب . وضاعف تماستى أن بدأت الزوجة تتولى الدفاع عنى بأسلوب لم يدع مجالا للشك فى أنها تضع حطبا يابسا على النهار .

وطلبت من أبى حسما لهذا النزاع الغريب أن يخصم ثمن الحوض من مرتبى ، ويوفر على نفسه الغضب ، فعدها إهانة له ، وطردنى من المنزل بعد أن لطمنى بنفس اليد التى دللتنى ثلاثين سنة عدة لطمات .

ثم صبرت أياما ، وحاولت أن أستعطفه وأترضاه ، متوسلا اليه بكثير من أصدقائه فردهم بجواب واحد ، أننى لن أتخطى عتبة منزله الا على جثته ويفعل الله مايشاء !

وهذا هو الموقف الآن ، الكلية تهددنى بالرفت ، وأنا أعيش عيش المتشردين ، وأبى كما قلت لك ميت استحق التعزية فيه .

وامتلأت عينا (ز . . .) وهو يختم قصته بالدموع .

***

إنها مأساة عادية من مآسي الحياة ، ولكن الشيء البشع الوحيد فيها أنه عندما تظهر أمرأة فى المسرح يستوى القاضى والكناس ! . . .

وقدمت نفسى للمرة الثانية الى ا. بك ف كشفيع لولده ، ومستفسر جهدما استطعت من تلطف عن الذنب الذى استربت فى أن يكون ز ... قد حاول صبغه باللون الذى صادف هواه .

وقد خابت الشفاعة كما توقعت وتلقيت نفس الجواب الخاص بالجثة والاعتاب ، وانجلى الاستفسار عن خروجى من لديه واثقا من أن الأب مسوق بعصا على قفاه .

وسألت ز ... افندى كم بقى له من دراسته فى الجامعة فأجابنى عام واحد .

قلت لقد كنت احمق عندما دست ذنب الأفعى !

قال منفعلا أكنت تريدنى أن اسلم نفسى الى السكين ، وأقيد نفسى بزواج أبغضه اكثر من أى شيء فى الوجود ؟

قلت ومن حدثك عن الزواج ؟ ..

اسمع ، لقد لعبت دور الشيطان ست أو سبع مرات ، ولا بأس أن أجعلها ثمانى .. إذهب اليوم ، فالتمس وقتا تخلو فيه الفتاة تجاهل أمها ، وتجاهل أباك الذى آسف لأن أقول لك عظم الله أجرى وأجرك فيه ، ثم افعل ما عليه عليك مستقبلك الذى يوشك ان تحطمه شهوة امرأة ...

قال أوتغرينى بمثل هذا العمل غير الشرف ؟

قلت لقد تلقيت عن ابيك وهو سيد نفسه درسا فى القانون ، أن احترم روحه وأتجاهل النصوص . إن أى قانون مثل القانون الآخر وقانون الشرف مثل قانون العقوبات يجب أن تقدر فيه الظروف . . فاذهب وترض الافعى ، واستغفرها ، وقبل رأسها وفمها إن كان طيب الرائحة ، وتفد بالحجاج قبل أن يتمشى بك الحجاج !

وقد كنت متأكدا من ان هذه الوصفة ناجحة تماما فى مثل داء ا . بك ف . وكنت متوقعا أنه لا تمضى عشرة أيام قبل أن يشفى المريض من مرضه ، ولكن الذى أذهلنى أن رأيته فى اليوم التالى قادما الى الجامعة ليدفع مصاريف ولده وليقول لى إنه شاكر جدا لعطفى على ولده ، وإنه متأثرا بشفاعتى له جاء يصالحه ويسترضيه ..

وعاد الولد الى دار أبيه من غير أن يمر على جثة قتيل !!

فى يوم الأحد ١٥ يناير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا والأيام التالية له اذا لزم الحال بعزبة أبو مطرود بأبو صوير البلد ضواحى الاسماعيليه سيباع بقره وعجلة بقر وحماره مبين اوصافهم بمحضر الحجز تعلق عبد الحميد حسن سلام من الناحية المذكورة تنفيذا للحكم الصادر من محكمة الاسماعيليه الاهلية فى القضيه المدنيه ن ١١٦٤ سنة ١٩٣٧ كطلب الخواجه اسكندر خليل برسوم من الاسماعيليه

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٢٠

فى يوم الاحد ٢٢ يناير سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية البجلات وزمامها مركز دكرنس لما بعدها

سيباع محصول خمسة افدنة برسيم ملك حسن عبد الحميد وآخرين من الناحيه نفاذا للحكم الصادر من محكمة عابدين الأهلية فى القضية المدنية ن ٢٩٩٥ سنة ١٩٣٨

كطلب بنك مصر شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة بشاوع عماد الدين ن١٥١ ومركز فرع البنك بالمنصورة

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٨

فى يوم الاربعاء ٢٥ يناير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بسوق ناحية دلجا مركز ديروط والأيام التالية اذا دعت الحالة لذلك

سيباع ٨ قناطير قطن ومنقولات منزلية وبقرة حمرة و٤ ارادب اذرة صيفى ملك عمر احمد القباشى من ناحيـة دلجا نفاذا للحكم ن ٢٣٤٧ سنة ٩٣٨ ديروط كطلب الشيخ عبد الودود مصطفى من دلجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٩

فى يوم الاثنين ٢٣ يناير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بوكالة مدكور بالحمزاوى قسم الدرب الاحمر بمصر

سيباع خمسة عشر توب صوف مبين أوصافهم بمحضر الحجز ملك السيد افندى المحجوب بصفته مديرا واحد شركاء شركة السيد محجوب وولده التجار ببورسعيد

نفاذا للحكم الصادر من محكمة بور سعيد الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن٢٨٣ سنة ١٩٣٨

كطلب الخواجه نقولا حكيم بصفتـه مديرا وأحد شركاء شركة نقولا حكيم وشركاه شركة تجارية مركزها بالحمزاوى بوكالة مدكور

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٤

فى يوم الأحد ١٥ يناير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا باصفون والأيام التالية سيباع بردنين صوف وملاية حمراء ودكتين خشب وفروة جـلد موضحين الاوصاف والمعالم بمحضر الحجز ملك فراج على سعد من اصفون نفاذا للحكم ن ٩٥٢ سنة ١٩٣٨ اسنا كطلب جرجس ميخائيل مسعود من اصفون

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٣

فى يوم الاثنين ١٦ يناير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية نجانس والايام التالية سيباع مسطاح ذرة شامى محصول ٩ ط ينتج منه اردب ونصف ذرة شامى ملك امام اسماعيل عليو من نجانس

كطلب عزيز بطرس التاجر بقنا نفاذا للحكم ن ٦٢٧٦ سنة ١٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٥

فى يوم الاربعاء ١٨ ينـاير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا دعت الحالة بنجع محمـد عبد الرحيم تبع ناحية جزيرة شندويل سيباع زراعة ٢٠ ط قطن تقدر ماينتج منها أربعة قناطير قطن تقريبا ملك على حنفى سالم عاشور من الناحيه المذكورة تنفيذا للحـكم الصادر من محـكمة سوهاج الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن ٥٦٢٦ سنة ١٩٣٨ كطلب الشيخ كمال الدين مهران على تمام من ناحية نجع تمام

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤١

فى يوم السبت ١٤ يناير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية الصنافين مركز طوخ منيا القمح سيباع زراعة أربعة أفدنة أذرة شامى مبين حدودها والناتج منها بمحضر الحجز ملك مصطفى عبد الوهاب درويش من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة بنها الاهلية فى القضية المدنية ن ٢٣٥ سنة ١٩٣٨ كطلب الشيخ محمد محمد زنزوق التاجر ومقيم ببنها

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٢

فى يوم الاربعاء ٢٥ يناير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية المعصرة مركز ابنوب والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع ١٣ ط و ٨ س منزرعه اذرة صيفى تقدر ماينتج منها خمسة ارادب اذرة وسته حمول بوص ملك عبد الله جاد الله من عزبة الملجأ مركز ابنوب نفاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئيه فى القضية المدنية ن ٥٣٨١ سنة ١٩٣٧ كطلب فؤاد افندى توما باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٥١

فى يوم الثلاثاء ١٠ يناير سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بالميساه وفى يوم الخميس ١٢ منه بسوق السنبلاوين كطلب حسين افندى تقى الدين المحضر بمحكمة ديروط سيباع أربعين قنطار قطن زاجوراه ملك الشيخ معوض ابراهيم حسن من الميساه نفاذا للحكم الصادر فى القضيه المدنيه ن ١٨٦٤ سنة ١٩٣٥ السنبلاوين

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٥٢

الى مرسلى الاعلانات

القضـائية

نرجو من حضرات مرسلى الاعلانات القضائيـة أن تكون خطها واضحا تلافيا لوقوع الأخطاء وعدم التأخير عن التصديق عليها ومخافة من سقوط البيع .